

فاعلية حملة باستخدام وسائل الإعلام التربوي لتوعية تلاميذ المرحلة الابتدائية بمخاطر سوء التغذية

د. سكرة علي حسن البريدي*

**د. دعاء فكري عبد الله

ملخص البحث

هدفت الدراسة الى تحديد دور حملة باستخدام وسائل الإعلام التربوي في التوعية بمخاطر السمنة حيث تم توظيف أنواع مختلفة من الوسائل (الإذاعة المدرسية بفنونها المختلفة، الملصقات، الصحف، الندوات) في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بمخاطر سوء التغذية تم الاعتماد على المنهج شبه التجريبي للمجموعة الواحدة والقياس القبلي والبعدي بلغت ٤٠ طالب وكشفت نتائج المقارنة وجود فروق لصالح الاختبار البعدي والتتبعي عن الاختبار القبلي، والتحول إلى الاتجاه الايجابي نحو المعرفة بمخاطر سوء التغذية، هو ما يشير إلى وجود تغير في السلوك الفعلي للطلاب تجاه سوء التغذية، اثبتت الحملة فاعليتها في سلوكيات وممارسات الطلاب نحو مخاطر سوء التغذية.

الكلمات المفتاحية: الحملة الاعلامية، الاعلام التربوي، سوء التغذية

* الأستاذ المساعد بقسم الإعلام بكلية التربية النوعية – جامعة المنوفية

** الأستاذ المساعد بقسم الإعلام بكلية التربية النوعية – جامعة المنوفية

The effectiveness of a campaign using educational media to educate primary school students about the dangers of malnutrition

Abstract

The study aimed to determine the role of a campaign using the educational media, where different types of means were employed (school radio with its various arts, posters, newspapers, Symposium) in educating primary school students about the dangers of malnutrition. Student and the results of the comparison revealed the existence of differences in favor of the post- and follow-up test from the pre-test, and the shift to a positive attitude towards knowledge of the risks of malnutrition, which indicates a change in the actual behavior of students towards malnutrition. The campaign proved effective in the behavior and practices of students towards the risks of malnutrition

Keywords: Media campaign, educational media, malnutriti

مقدمة

يعاني الأطفال في العالم من مشكلات صحية وخيمة بسبب سوء التغذية، حيث أعلنت منظمة الصحة العالمية أن حوالي مليار طفل في سن المدرسة يعانون من التقزم ولديهم ضعف في النمو العقلي الذي يؤدي إلى انخفاض الأداء المعرفي، والتحصيل الدراسي، وانخفاض الإنتاجية، حيث ترتبط الوظيفة المعرفية والأداء المدرسي للمشاركين في الدراسة بحالتهم التغذوية.^(١)

وطبقا للاستطلاع التي أجرته الجمعية الصحية بالتعاون مع منظمه الأغذية العالمية "الفاو" ضمن مشروع رفع الوعي لتغذية صحية سليمة لأطفال المدارس فقد تبين أن نسبة الوعي بالغذاء الصحي بين الأطفال تحتاج إلى مزيد من الجهود، فالنجاح الحقيقي لحل المشكلات الصحية يكمن في تدريب أفراد المجتمع وخاصة الأطفال على إتباع كل ما هو مفيد للصحة والبعد عن كل ما هو ضار، كما أن هناك بعض السياسات التي يجب تبنيها من خلال الدولة لتساعد الأطفال في الحصول على غذاء صحي وتخلق وعيا بينهم.^(٢)

وفي ظل ذلك تتوجه الدولة إلى القضاء على مرض التقزم والسمنة لدى الأطفال من خلال مبادرة «التغذية المدرسية»، حيث أصبح ربط التغذية السليمة لطلاب المدارس بالخريطة الصحية والعلاجية أمر في غاية الأهمية والعمل على تكثيف التوعية بمخاطر سوء التغذية والذي سيكون له مردود إيجابي على المستوى التعليمي والصحي للطفل لضمان جودة التعليم في مصر.

والإعلام التربوي جزء لا يتجزأ من الفعل التربوي تربطه علاقة وظيفية بالتوجيه المدرسي والمهني بل يعتبر أحد أركانه الأساسية الذي بواسطته يتم الارتقاء بالطالب.^(٣)

لذا أصبحت الحاجة إلى الحملات الإعلامية المدرسية أمر ضرورياً عند القدوم على توعية وتعديل أنماط السلوك للأفراد والمؤسسات وقد يظهر هذا واضحاً في الدول المتقدمة حيث يعيش الأفراد في كم هائل من الحملات الإعلامية المتنوعة التي تستهدف التأثير على الأفكار والسلوكيات وتعديلها أو تغييرها، حيث أثبتت الحملات الإعلامية فعاليتها في جهود الصحة العامة والصحة الوقائية.^(٤)

مشكلة الدراسة

من خلال متابعة الباحثان للمبادرة الرئاسية للكشف عن أمراض سوء التغذية لأطفال المدارس بالصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي وبرامج التوك شو الفضائية، والتي تم توقيع الكشف الطبي من خلالها على ٢٥ مليون طالب في المرحلة الابتدائية بالمدارس، ضمن المبادرة الرئاسية للكشف المبكر عن الأنيميا والسمنة والتقزم^(٥) لفت انتباههما النتائج التي خرجت أكثر من مرة على النحو التالي: ١,٣ مليون طالب مصاب بالتقزم، ٨ مليون طالب مصاب بالأنيميا، و ٤ مليون طالب مصاب بالسمنة.^(٦) ومن الجلي أن سوء التغذية عند الأطفال يؤدي إلى ضعف صحتهم الجسدية، وتراجع حالتهم النفسية، مما يمنع مشاركتهم الفاعلة في العملية التعليمية. الأمر الذي استوجب تسليط الضوء ولفت انتباه الجمهور المصري إلى أهمية إتباع أنماط غذائية سليمة من أجل حياة صحية متوازنة خالية

من الأمراض للأطفال وللأسرة المصرية بأكملها. والإعلام التربوي يعتبر ذو صفة تربوية قبل أن يكون ذو صفة إعلامية حيث يجمع بين علوم الإعلام والتربية، خاصة وأن التربية تستهدف إعادة تشكيل الفرد فكرياً وثقافياً، فليس المهم حشو فكر الطالب بمقررات تعليمية سطحية وإنما الاهتمام بدراسة السلوك الإنساني وخلق أنماط متميزة من التوعية ومنها التوعية الصحية الأساسية بين التلاميذ ومثل هذه التوعية تعتبر الدرع الواقي ضد الأمراض المختلفة التي تصيب أطفالنا بكثرة كالبدانة وتسوس الأسنان وهشاشة العظام وغير ذلك من الأمراض التي تؤثر على صحة أطفالنا.

ومن ثم ظهرت الحاجة لإجراء مثل هذه الدراسة لمعرفة مدى فاعلية حملة باستخدام وسائل الإعلام التربوي لتوعية تلاميذ المرحلة الابتدائية بمخاطر سوء التغذية

أهمية الدراسة:

تحدد أهمية الدراسة في النقاط التالية:

١- أهمية الموضوع التي تتناوله الدراسة الحالية فالعمل على تنمية الوعي الصحي للأطفال من بين الأولويات التي تسعى الدولة لتحقيقها وخاصة في الوقت الحاضر الذي يواكب إطلاق العديد من المبادرات الصحية.

● تعتبر البيانات المدرسية مهمة لصحة الطفولة والوقاية من السمنة والنحافة وتعزيز النشاط البدني فمن المهم فهم كيفية الاستفادة من موارد المدرسة وخصائصها للتأثير على صحة الطفولة وسلوكها، ودعم التدخلات والبرامج المدرسية المختلفة^(٧) لذا تم الاستفادة من وسائل الاعلام المدرسي في عمل حملات توعية لسوء التغذية.

● لقد أصبح سوء التغذية عند اطفال المدارس يمثل تحدياً مزدوجاً للقلق بشأن الصحة العامة في البلدان النامية وبصفة خاصة في ظل قلة المعلومات والبيانات المتوفرة عنه حيث قد تؤدي الى العديد من الأمراض المزمنة.^(٨)

٢- يمكن إن تسهم نتائج هذه الدراسة في توجيه أصحاب القرار إلى حسن استخدام وسائل الإعلام التربوي في توعية الطالب بنوعية الغذاء السليم.

٣- يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تصميم برامج تدريبية تساعد على تلبية الاحتياجات النفسية والمعرفية والسلوكية للطلاب من خلال حملات يتم تنفيذها من خلال وسائل الإعلام التربوي لمعالجة المشكلات المختلفة في المدارس.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى معرفة دور الحملة التوعوية باستخدام وسائل الاعلام المدرسي في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بمخاطر سوء التغذية وهي في ظل هذا الهدف الرئيسي تهدف الى:

١- التعرف على أشكال مخاطر سوء التغذية التي يتذكرها الطلاب.

٢- التعرف على أكثر وسائل الإعلام التربوي تأثيراً على الطلاب (الصحف المدرسية - الإذاعة المدرسية- المطويات- الملصقات - المسرح المدرسي- الندوات- البرلمان المدرسي).

٣- التعرف على نوع الاتجاه نحو أشكال مخاطر سوء التغذية قبل وبعد التجربة.

٤- التعرف على المتغيرات الوسيطة التي تحكم العلاقة بين التعرض للحملة والوعي بمخاطر سوء التغذية.

ولتوضيح أهمية دراسة هذا الموضوع لابد من تحديد مفاهيم المصطلحات المستخدمة في عنوانه والتي تشمل:

١- الإعلام التربوي. ٢- الحملة الإعلامية

٣- التوعية. ٤- سوء التغذية.

٥- مخاطر سوء التغذية.

أولاً: الإعلام التربوي: يقصد به العملية التي يتم من خلالها استخدام الأنشطة الإعلامية في المدارس سواء كانت الصحافة المدرسية، أو الإذاعة المدرسية، والمسرح المدرسي، والأنشطة الخاصة بالاتصال المباشر، مثل: المحاضرات، والندوات، والمناظرات، والمعارض أو غيرها^(٩) ويتم ذلك تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي، ويسهم في تقديم رسائل إعلامية تناسب المرحلة السنوية، وتقدم من خلال الطلاب بهدف بناء شخصية متكاملة تقوم على أساس الوعي والإدراك لمشكلات المجتمع الذين يعيشون فيه.^(١٠)

ثانياً: الحملة الإعلامية: هي الاستخدام المخطط لمجموعة متنوعة من الوسائل الاتصالية والأساليب الابتكارية، لحث المجتمع عامة أو بعض فئاته بشكل خاص لقبول فكرة أو أفكار تتبناها، وذلك باستخدام استراتيجيات أو أكثر عن طريق جهود متواصلة في إطار زمني محدد.^(١١)

وقد عرفت الحملة الإعلامية عند شرام ببعض المهام في التنمية تؤدي فيها وسائل الاتصال عوناً مباشراً.^(١٢) وتنطلق الحملات الإعلامية من مبادئ وأهداف محددة تسعى لتحقيقها عبر الوسائل والرسائل الإعلامية والرسائل ذات المحتوى الذي يهدف إلى إحداث سلوك تأثيري على الجماهير لتحقيق أهداف الحملة الإعلامية.^(١٣)

ثالثاً: التوعية: وهي الإدراك الحقيقي لماهية الأشياء وهو إدراك الفرد واستعداده بشكل عام للاستجابة نحو موضوع ما، وما يضيف عليه من معايير موجبة أو سالبة طبقاً لانجذابه أو نفوره^(١٤). والوعي يتم عن طريق العقل (الجانب المعرفي)، والإيمان (الجانب الوجداني)، والعمل (الجانب التطبيقي). فالتوعية بمثابة إلهام الغير وإرشادهم بما ينبغي عليهم فعله.

رابعاً: سوء التغذية: يطلق مصطلح سوء التغذية على حالات نقص أو زيادة أو عدم توازن حصول الجسم على كميات الطاقة والعناصر الغذائية اللازمة له مما يؤدي إلى ظهور اضطرابات فسيولوجية في جسم الإنسان.

ويشمل مصطلح سوء التغذية على^(١٥):

- نقص التغذية: ويحدث عند عدم الحصول على الكميات الكافية من الطاقة والمغذيات.

- الإفراط في التغذية: ويحدث عند الحصول على كميات زائدة عن حاجة الجسم من الطاقة.

خامساً: مخاطر سوء التغذية: ويقصد بها

١- المخاطر الناتجة عن نقص التغذية: يتضمن التقزم (انخفاض الطول بالنسبة للعمر)، والهزال (الوزن المنخفض بالنسبة للطول)، ونقص الوزن (الوزن المنخفض بالنسبة للعمر)، والمعاناة من نقص مستويات الفيتامينات والمعادن في الجسم.

٢- المخاطر الناتجة عن الإفراط في التغذية: يتضمن زيادة الوزن والسمنة والأمراض غير السارية المرتبطة بالنظام الغذائي (مثل أمراض القلب والسكتة الدماغية والسكري والسرطان).

ومن أعراض سوء التغذية عند الأطفال: تشوّه العظام، تسوّس الأسنان، ضعف التركيز، ضعف الذاكرة، الافتقار إلى الطاقة، الإرهاق، انعدام الاهتمام والرغبة في التعلّم، تقلبات المزاج، القلق والتوتر، الاكتئاب، مما يعكس سلباً على قدراتهم على التعلّم ومشاركتهم الفاعلة في العملية التعليمية^(١٦) كما أثبتت الدراسات أن سوء التغذية المتمثل في التقزم ونقص الوزن ونقص اليود يؤثر على الأداء الأكاديمي لأطفال المدارس الابتدائية.^(١٧)

الدراسات السابقة

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين

المحور الأول: يتناول دراسات عن دور وسائل الإعلام في الوعي الصحي.

المحور الثاني: يتناول دراسات عن فاعلية البرامج التجريبية والحملات في تنمية الوعي الصحي.

المحور الأول: دراسات عن دور وسائل الاعلام في الوعي الصحي

بينت دراسة عبد الرحيم إبراهيم الكريم (٢٠٢٢)^(١٨) مدي استخدام الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي بجائحة كورونا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كما تم استخدام أداة المقابلة المقننة لاستقصاء آراء المبحوثين من بعض العاملين في الإذاعة حول البرامج المقدمة عن الوعي الصحي بفيروس كورونا، وبينت النتائج أن البرامج التي قدمت بالإذاعة كان لها دور كبير في الحد من انتشار الفيروس وقد استخدمت الإذاعة كافة الأشكال القوالب الفنية للتحذير من انتشار الفيروس. وهدفت دراسة Zhu,Ge (٢٠٢٢)^(١٩) معرفة العلاقة بين مشاهدة برامج التليفزيون الصحي والمعتقدات المتعلقة بالصحة، وبينت نتائج الدراسة التحليلية أن التليفزيون يركز على العوامل الفردية والسلوكية في شرح أسباب المشاكل الصحية وأن حل المشكلات الصحية يعتمد على تغيير السلوك مع إهمال العوامل البيئية والاجتماعية التي لها دور أساسي في التأثير على الحالة الصحية، كما تبين تأصل القيم الثقافية بعمق في الخطاب التليفزيوني، كما جاء الجمهور كثيفي المشاهدة أكثر ايجابية نحو

الطب الصيني من قليلي المشاهدة. وكشفت سليمة قاصدي (٢٠٢٢) (٢٠) عن مدي مساهمة الفايستوك في ترسيخ ثقافة التغذية الصحية لدى الشباب الجزائري. وبينت نتائج الدراسة: إن صفحات التغذية الصحية عبر الفايستوك أكسبت الشباب مفاهيم عدة في مقدمتها التغذية الصحية، اللياقة البدنية وممارسة الرياضة، الحماية وفق برنامج غذائي صحي، وساهمت في تحقيق العديد من الأشباع في مقدمتها الحصول على المعلومات الصحيحة اعتمادا برامج غذائية صحية، طرح قضايا التغذية ومعالجتها (السمنة، الحمية، الأمراض) والأكثر من هذا التواصل مع الأخصائيين في التغذية والرياضة. وهدفت دراسة Myung,Eunyoung (٢٠٢٢) (٢١) إلى معرفة تأثير منصة فيديو وسائل التواصل الاجتماعي اليوتيوب على النظام الغذائي للشباب وأسباب سلوكيات البحث عن المعلومات الصحية وكيف تؤثر خصائص الأفراد مثل الجنس والكفاءة الذاتية والدعم العاطفي ودوافع الاستخدام على إدراك المعلومات، تم استخدام الاستبيان عبر الانترنت، وبينت النتائج دور اليوتيوب الحيوي في وضع تصورات الشباب حول الوعي الصحي مثل البحث عن معلومات عن نظام غذائيا وتمارين رياضية، كما أثبتت الدراسة العلاقة بين الكفاءة الذاتية على الانترنت والوعي الصحي. واهتمت دراسة Pollack, Catherine C (٢٠٢٢) (٢٢) بمعرفة مدي ازدواجية المعلومات ومدى توافر ودقة محتوى السمنة من مقدمي الخدمات الصحية ووسائل التواصل الاجتماعي حيث تم تحليل بعض المنصات كالفيس بوك والانستجرام ومنصة Reddit لمعرفة تأثير التريند على السوشيال ميديا وعلى اتجاه النقاش حول السمنة وتم عمل خوارزمية لتصنيف المعلومات إلى معلومات خاطئة، ومعلومات خاصة بالوصم بالعار من السمنة ومعلومات خاصة بتقبل السمنة، وبينت النتائج أن المعلومات الخاطئة جاءت قليلة في منصة Reddit وأيضا جاء الوصم بالعار من السمنة وتقبلها متساويين، بينما منصات الفيس والانستجرام، كان الوصول إلى معلومات صحيحة عن السمنة محدود، وتتميز المعلومات بالكثرة إلا أنها خاطئة. وبحثت دراسة الرشيد داؤد (٢٠٢٢) (٢٣) في دور الحملات الإعلامية لوزارة الصحة في نشر الوعي الصحي للحد من انتشار فيروس كورونا في ولاية الخرطوم، استخدم الباحث المنهج الوصفي وعينة عمدية تتكون من موظفي إدارة الاعلام والعلاقات العامة وبعض الكوادر الطبية الذين شاركوا في الحملات الإعلامية، توصلت الدراسة إلى: أن الحملات الإعلامية التي نفذتها إدارة الإعلام والعلاقات العامة بوزارة الصحة لها دوراً كبيراً في الحد من انتشار فيروس كورونا، جاءت شبكات مواقع التواصل الاجتماعي من أسرع الوسائل فاعلية في نشر الرسائل والإرشادات. واتجه خالد صبري (٢٠٢١) (٢٤) إلى معرفة دور الحملات الإعلامية التليفزيونية في التوعية بالأزمات الصحية لدى الجمهور المصري، تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، وقد اعتمد فيها الباحث على منهج المسح باستخدام صحيفة الاستقصاء الإلكترونية web Questionnaire للحصول على نتائج الدراسة من خلال عينة عشوائية بسيطة مكونة ٤٠٠ مفردة، وقد توصلت الدراسة إلى تنوع الحملات الصحية التي يتابعها الجمهور، وجاءت الحملة القومية للتطعيم ضد فيروس كورونا في المرتبة الأولى بنسبة ٨٩,٨٪، يليها في المرتبة الثانية الحملة القومية للقضاء على الأمراض المتوطنة بنسبة ٧٥,٣٪، وفي المرتبة الثالثة جاءت حملة 100 مليون صحة للقضاء على "فيروس سي" بنسبة ٢٥,١٪، يليها مبادرة الرئيس للقضاء على قوائم الانتظار بنسبة ١٢,٤٪، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الحملة

القومية للكشف المبكر عن السمنة والتقزم بنسبة ٣,٢٪. ودرس السيد لطفي (٢٠٢١) (٢٥) العلاقة بين مشاهدة الشباب للأفلام التوعوية الصحية باليوتيوب ومستوى الوعي الصحي لديهم وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي الميداني بالتطبيق على عينة عمدية حصصية قوامها 250 مبحوثاً من الشباب الجامعي وقد توصلت الدراسة إلى: جاء مستوى الوعي الصحي الوقائي لدى المبحوثين "أهمية الابتعاد عن الأماكن المزدحمة " في الترتيب الأول، ومن أساليب الوقاية من الأمراض التعامل مع المحيطين بحذر، كما بينت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع التعرض للأفلام التوعوية وبين الوعي الصحي لمستخدميها. وكشفت دراسة Marie Plaisime et al (٢٠٢٠) (٢٦) عن دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الصحة، واهتمت الدراسة بتحليل مدي صحة الوجبات المقترحة ذاتياً لفقدان الوزن والتي تشاركها المراهقات الكوريات عبر منصة التواصل الاجتماعي، وتم تحديد ٣١٧ نظاماً غذائياً لفقدان الوزن شاركت فيه ١٠٧ مراهقة أعمارهم ما بين ١٢ - ١٨ سنة تم تصنيف الوجبات الغذائية لفقدان الوزن للأشخاص الذين يعانون من انخفاض استهلاك الطاقة اليومي بشكل خاص إلى وجبات مبسطة وغير متوازنة وقليلة المغذيات وغنية بالطاقة، كما كانت الجودة الغذائية لأنظمة إنقاص الوزن المقترح أو الموصوفة ذاتياً ضعيفة. وبحثت مهيرة عماد (٢٠٢٠) (٢٧) في دور الاعلام الجديد في زيادة الوعي الغذائي للجمهور المصري وخاصة بعد المبادرة الرئاسية للكشف عن أمراض سوء التغذية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ من الجمهور المصري وتوصلت الدراسة إلى أن تكنولوجيا الاتصال تؤدي دور تعليمي وتوعوي وتثقيفي في مساعدة الجمهور المصري لإتباع نهج غذائي صحي مما يؤدي إلى تحسين صحة أفراد المجتمع. واهتمت ولاء فايز (٢٠٢٠) (٢٨) بمعرفة دور الحملات الإعلامية بقنوات الأطفال في نشر الوعي الصحي عن فيروس كورونا وتأثيراتها المعرفية والسلوكية على طلاب المرحلة الإعدادية، اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج المسحي عن طريق اختيار العينة المحسوسة وطبقت على عينة قوامها (300) مفردة وتوصلت إلى أن للحملات الإعلامية ذات تأثير معرفي وسلوكي على الوعي الصحي للأطفال، وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب في معدل استفادتهم من المعلومات والموضوعات التي تعرضوا لها في الحملات التوعوية بفيروس كورونا وفق المتغيرات الديموغرافية. وهدفت دراسة Vannarath, Te, et, al (٢٠١٩) (٢٩) لتحديد الحملات الصحية على وسائل التواصل الاجتماعي ضد استهلاك المشروبات المحلاة بالسكر وأنواع المواد الموزعة، وتحديد الرسائل الصحية التي يتم تسليط الضوء عليها في الحملات. أجرى الباحثون بحثاً منهجياً عن الحملات واستخدموا تحليل المحتوى لتحديد الرسائل الصحية. وتم تحديد ٣٤ حملة، باستخدام فيسبوك ويوتيوب بشكل شائع لنشر مواد الحملة جاء ٨٣٪ منها عبارة عن مقاطع فيديو ومقالات نصية، وكانت السمنة وزيادة الوزن والسكري وأمراض القلب والأوعية الدموية الرسائل الصحية الأكثر ذكراً في الحملات، جاءت وسائل التواصل الاجتماعي قنوات اتصال مهمة للحملات الصحية ضد استهلاك المشروبات المحلاة بالسكر لسرعة انتشارها وقلة تكلفتها. وهدفت دراسة بلبلبيدية فتيحة (٢٠١٨) (٣٠) إلى معرفة دور الاعلام المحلي في تنمية الوعي الصحي لدي الجمهور، وبينت الدراسة من خلال الدراسة الكيفية أنه يجب استغلال كل ما من شأنه أن يساهم في إرساء قيم الصحة المجسدة في الثقافة الصحية للحياة وتعتبر

الإذاعات المحلية من أهم الوسائل التي لها القدرة على ترسيخ سلوكيات الصحة السليمة لجمهور المستمعين، من خلال تلقينهم مبادئ السلامة الصحية. واهتم محمد عمر (٢٠١٧) (٣١) بمعرفة دور الصحافة في التوعية الصحية بالسودان جاءت الدراسة وصفية واستخدمت تحليل المحتوى والمقابلة لجمع البيانات وبينت نتائج الدراسة: اهتمام الصحف بموضوع صحة الأم والطفل وإعطاءها الأولوية في تناول، هيمنة الخبر الصحفي على الأشكال الصحفية، وأوصت الدراسة بتكثيف حملات التوعية الصحية وأهمية المشاركة المجتمعية في الحملات والفعاليات الصحية. وسعت نادية محمد (٢٠١٦) (٣٢) الى معرفة تأثيرات الاعتماد على وسائل الاعلام التقليدية والجديدة في نشر الثقافة الصحية، اعتمدت الدراسة الوصفية على منهج المسح لعينة من الجمهور قوامها ٤٠٠ مفردة وتوصلت الدراسة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي جاءت في مقدمة وسائل الاعلام الجديد من حيث الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات الصحية.

المحور الثاني: دراسات عن فاعلية البرامج التجريبية والحملات في تنمية الوعي الصحي

سعت دراسة شريف إبراهيم (٢٠٢٢) (٣٣) لمعرفة فاعلية برنامج قائم على استخدام الأغاني لتنمية الثقافة الغذائية لطفل الروضة، قام الباحث بتصميم برنامج تم تطبيقه على عينة تجريبية ٣٠ مفردة مجموعة تجريبية بالإضافة إلى ٣٠ مجموعة ضابطة، وبينت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية الثقافة الغذائية وأوصت الدراسة بضرورة تنمية وعي القائمين على تعليم الأطفال باستخدام البرامج المختلفة في تنمية الثقافة الغذائية ونشر الوعي بين الأطفال. وبحثت دراسة شريين مصطفى (٢٠٢٢) (٣٤) في تأثير المسرح على توعية الطفل بالغذاء الصحي من خلال نظرية قبعات التفكير الست، قامت الباحثة بتوظيف نظرية قبعات التفكير الست بهدف تمكين الطفل من تكوين قناعة ذاتية بأهمية الوعي بالغذاء الصحي وماهيته من خلال توظيف لغات المسرح المتنوعة لتحقيق الهدف وتجسيد الرسالة التوعوية، وتوصلت الدراسة إلى أن نظرية القبعات الست تعد الأنسب حيث تعمل على تحقيق الفكر التوعوي بشكل عام والغذائي بشكل خاص فهي تعمل على تحقيق الإقناع المبني على المنطق ثم تغيير الاتجاه. وجاءت دراسة Cohen Donielle (٢٠٢٢) (٣٥) لبناء برنامج تثقيف صحي لطلاب المرحلة الابتدائية تم تسميته "حصاد الشهر التعليمي الغذائي" وقد تم تطبيق استمارة لجمع البيانات من ولى الأمر ومقدم الرعاية والمعلم في احدي المناطق التعليمية في مدينة سان ديغو وذلك لإشراك الآباء والمعلمين ومقدمي الرعاية في برنامج التثقيف الغذائي وبينت الدراسة أهمية تنفيذ برامج التثقيف الغذائي في المدارس لمكافحة السمنة لدى الأطفال، تمكن الدراسة صانعو السياسات من تعزيز التغيير الاجتماعي الإيجابي من خلال تعزيز البرامج المخصصة للتثقيف الغذائي لتحسين الصحة النفسية لاحقاً بين الأطفال والمراهقين الذين يعانون من زيادة الوزن والسمنة. واهتمت دراسة Enahora Basheerah R (٢٠٢٢) (٣٦) باستخدام برنامج تعزيز الصحة القائم على الواقع الافتراضي بين المراهقين الأمريكيين من أصل إفريقي وتقييم جاذبية البرنامج الذي يعتمد على الصورة الرمزية لدي المراهقين وأولياء أمورهم وتحديد التعديلات اللازمة لإحداث التأثير واستخدم البحث المقابلات المتعمقة مع المراهقين الأمريكيين ذوي الدخل المنخفض بالإضافة الى استطلاع آرائهم حول البرنامج، وبينت النتائج اهتمام إيجابي ببرنامج تعليم التغذية القائم على الصورة

الرمزية VR. جاء استخدام الصور الرمزية لتقديم التوجيه الصحي أمر جذاب. أثر البرنامج على سلوكيات العينة الغذائية والثقافية. واهتمت دراسة Ananthapavan, Jaithri et al (٢٠٢٢)^(٣٧) بمعرفة فاعلية حملة توعية عامة باستخدام وسائل الاعلام للوقاية من السمنة وهدفت الحملة إلى تشجيع البالغين على تحقيق وزن صحي والحفاظ عليه من خلال السلوكيات الصحية لسكان منطقة غرب استراليا بشأن استهلاك الطعام التقديري لمدة شهر واحد قبل الحملة وشهر واحد بعد الحملة أشار التحليل إلى انخفاض أسبوعي بعد الحملة في استهلاك المشروبات السكرية والطعام الحلو، أثرت الحملة الإعلامية في التدخل للوقاية من السمنة كما أنه يجب تضمينها كجزء من استراتيجيات الوقاية من السمنة القائمة. وهدفت دراسة Wagner, Dana E, et al (٢٠٢٢)^(٣٨) إلى معرفة تأثير حملة إعلامية (استبدال وجبتك) باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية الوعي الصحي للمراهقين وبعد خمسة أشهر من إطلاق الحملة تم محاولة معرفة التغيرات السلوكية الناتجة عن الحملة وبينت نتائج الدراسة أن ٧٢ تلقوا التوعية من خلال الوسائل المختلفة الخاصة بالحملة وأعرب ٤٤ أنهم تفاعلوا مع الوسائط الرقمية الخاصة بالحملة، وتبين أن الحملة تقدم نهجا واعد للتنقيف الغذائي وأكدت على أهمية استراتيجيات المشاركة الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي لحمالات تغيير سلوك المراهقين الصحي. وهدفت دراسة Donnelle Christian (٢٠٢٢)^(٣٩) إلى معرفة فاعلية حملة (هل نجلب لأنفسنا المرض) في تنمية الوعي بأضرار المشروبات السكرية وتغيير العادات في استخدامها والحظر من استخدامها في المدارس وتم إجراء مسح ميداني قبل إجراء الحملة الإعلامية تم تقييم الحملة من خلال مقارنة التغيرات عبر فترات الحملة حيث تم إجراء مسح آخر لنفس العينة أثناء الحملة ثم بعد انتهاء الحملة وبينت النتائج أن الحملة لاقت استقبالا جيدا من ٨٠ من المستجيبين كما وصفها ٩٠ أنها قابلة للتصديق زادت المعرفة بأضرار المشروبات السكرية بعد الحملة عن قبل الحملة وتأثيرها على زيادة الوزن والسمنة ومرض السكر وأمراض القلب. واهتمت دراسة Gupta, Ashish k, et al (٢٠٢٢)^(٤٠) بمعرفة تأثير حملة الحد من استخدام الملح على تغيير سلوك الأفراد فيما يتعلق باستهلاك الملح في مقاطعتين بالصين اتخذت الحملة شعار (الحد مع القليل من الملح) وتمت الحملة باستخدام القنوات التليفزيونية المحلية وطبقت الدراسة على الأفراد من عمر ٢٥-٦٠ عاما وجاءت ردود الفعل تجاه الحملة إيجابية. وجاءت العينة بعد الحملة أكثر عرضة للتخطيط لتقليل مشترياتهم من الأطعمة الغنية بالملح مقارنة بالمشاركين قبل الحملة كانت حملات وسائل الإعلام للحد من الملح أداة فعالة للصحة العامة لدعم الجهود المبذولة للحد من استهلاك الملح في الصين. وجاءت دراسة سهام فاروق إسماعيل مهدي (٢٠٢١)^(٤١) معرفة تأثير استخدام برنامج قصصي على مستوى الوعي الصحي لدي الأطفال، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي للمجموعتين، أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وبلغت عينة الدراسة ٥٦ تلميذا واستخدمت الباحثة مقياس الوعي الصحي وبرنامج التوعية الصحية باستخدام القصص الحركية المصورة وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة في جميع محددات الوعي الصحي لصالح القياس البعدي. واهتمت دراسة فرج عبده (٢٠٢١)^(٤٢) بمعرفة فاعلية الانفوجرافيك في تنمية الوعي الصحي للوقاية من فيروس كورونا وعلاقته بجودة الحياة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي واستخدم لتطبيق الدراسة مقياس جودة الحياة ومقياس

الوعي الصحي وتم تطبيق الدراسة على عينة تجريبية قوامها ٣٠ طالب وأشارت نتائج البحث الى فاعلية الانفوجرافيك في تنمية الوعي الصحي وجودة الحياة كما وجدت علاقة ارتباطيه بين الوعي الصحي وجودة الحياة. وهدفت دراسة ريهام رفعت (٢٠٢١) (٤٣) معرفة فاعلية برنامج الالكتروني باستخدام المنصة التعليمية لتنمية الوعي الصحي للطالبة المعلمة واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي نظام المجموعتين الضابطة والتجريبية وشملت عينة الدراسة ٦٠ طالب وقامت الباحثة بإعداد مجموعة من الأدوات مثل قائمة بأبعاد الوعي الصحي واختبار الالكتروني لقياس أبعاد الوعي الصحي وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج الالكتروني في تنمية الوعي الصحي للطالبات. وقامت زينب عاطف (٢٠٢٠) (٤٤) بمعرفة مدي فاعلية برنامج كمبيوتر في الثقافة الغذائية على التحصيل المعرفي وتنمية الوعي الغذائي والصحي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، تم تطبيق البرنامج الكمبيوتر في الثقافة الغذائية واختبار المعلومات الصحية على عينة بلغت ٢٠ تلميذ وبينت نتائج الدراسة أن البرنامج الكمبيوتر المقترح أثبت فعاليته في تنمية التحصيل المعرفي والوعي الغذائي والصحي لدي التلاميذ. وقامت راندا مصطفى (٢٠٢٠) (٤٥) بعمل برنامج إرشادي لتنمية الوعي الغذائي لدي أمهات أطفال الروضة قائم على بعض مواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة فاعليته في تنمية الوعي الغذائي لدي أمهات الأطفال تم استخدام المنهج التحليلي للأدبيات السابقة والمنهج شبه التجريبي حيث تم تطبيق البرنامج على ٣٠ من أمهات أطفال الروضة وتبني الباحث التصميم التجريبي الأحادي حيث القياس القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأمهات في التطبيق القبلي والبعدي ويتضح بذلك تأثير البرنامج على الأمهات. وهدفت دراسة Z,Emlek Sert,A,Bayik Temel (٢٠٢٠) (٤٦) إلى معرفة تأثير برنامج تدريبي على التغذية الصحية وسلوكيات النشاط البدني بالمدارس الابتدائية كانت الدراسة شبه تجريبية بلغ عدد العينة ١٢٢ في مدينة ازمير، تم تحديد عادات الطلاب الغذائية وسلوكيات النشاط البدني والعوامل المؤثرة عليها، وتم إعداد برنامجا تدريبيا يتعلق باحتياجات التعلم الخاصة بهم وتمت مراقبة سلوكيات الطلاب لمدة ستة أشهر وتقييم أثر البرنامج وبينت نتائج الدراسة : انخفاض سلوكيات الأكل المحفوف بالمخاطر في المجموعة التجريبية عكس المجموعة الضابطة، لم يكن هناك أي تغيير في مستوى الكفاءة الذاتية لطلاب المجموعة الضابطة ولكنها زادت في المجموعة التجريبية، أثبت البرنامج التدريبي فعاليته وأحدث تغييرات في التغذية الصحية وسلوكيات النشاط البدني في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة. وهدفت دراسة فوزية محمد (٢٠١٩) (٤٧) بمعرفة فاعلية برنامج مقترح في تنمية الوعي الغذائي المعرفي لطالبات الكلية واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي وبلغت عينة الدراسة ١٠٠ طالبة واستخدمت الدراسة التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة وبينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب قبل تعرضهم للبرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي ويدل ذلك على فاعلية البرنامج. وهدفت دراسة Morley, Belinda (٢٠١٨) (٤٨) معرفة تأثير حملة باستخدام وسائل الاتصال الجماهيري على استخدام البالغين للمشروبات المحلاة بالسكر أجريت دراسات مسحية على ٩٠٠ من الجمهور التي تتراوح أعمارهم بين ٢٥-٤٩ تم تنظيم الحملة لمدة ٦ أسابيع شملت إعلانات تليفزيونية مدفوعة وأيضا إعلانات بالإذاعة والسينما والإعلانات عبر

الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وبينت النتائج انخفاض في استهلاك البالغين مثل هذه المشروبات في المقابل زاد استخدام المياه. وبحث أحمد عبد السلام (٢٠١٦) (٤٩) في تأثير برنامج ثقافة صحية على تنمية السلوك الصحي والوعي القومي لدى طلاب المرحلة الثانوية وتمثلت أدوات جمع البيانات في برنامج للثقافة الصحية من خلال الندوات وورش العمل ومقياس السلوك الصحي بالإضافة إلى المقابلة الشخصية بلغ حجم العينة ١٠٥، وبينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين القياسي القبلي والبعدي لعينة الدراسة على مقياس السلوك الصحي لصالح القياس البعدي، وبذلك نجد أن البرنامج التثقيفي المقترح أثر في تنمية السلوك الصحي للطلاب.

التعليق على الدراسات السابقة:

-اهتمت معظم الدراسات الميدانية من معرفة دور وسائل الاعلام المختلفة التقليدية والرقمية في تنمية الوعي الصحي سواء من خلال البرامج والمعلومات المقدمة في مضامينها أو من خلال الحملات الإعلامية التي تصدرها الهيئات الرسمية المختلفة.

-أثبتت الدراسات الميدانية الدور الكبير الذي تقوم به وسائل الإعلام في تنمية الوعي الصحي للجماهير بشكل العام.

-استندت معظم الدراسات التجريبية على الحملات الإعلامية بوسائل الاعلام عامة وبصفة خاصة وسائل التواصل الاجتماعي وخاصة في المراحل السنوية الأكبر أما بالنسبة للأطفال تم استخدام الحملات التي تعتمد على القصص والأغاني والندوات وورش العمل أو المسرح أو برامج رقمية تراعي خصائص المرحلة السنوية.

-لم تتطرق أي دراسة في حدود علم الباحثين إلى تصميم حملة من وسائل الاعلام التربوي للتوعية بمخاطر سوء التغذية.

-أثبتت جل الدراسات فعالية الحملات باستخدام وسائل الإعلام المختلفة أو حتى البرامج التجريبية على تنمية الوعي الغذائي لدى أفراد العينة في المراحل العمرية المختلفة.

-ساعدت الدراسات السابقة الباحثان في صياغة المشكلة وفي إعداد أدوات الدراسة بما يحقق أهداف الدراسة ويجيب على تساؤلاتها.

-ساعدت الدراسات السابقة الباحثان في تحديد النظرية المستخدمة وفي تحديد الإطار النظري المناسب لمضمون الدراسة وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الإطار النظري للدراسة: نظرية الإدراك والتعلم الاجتماعي من وسائل الإعلام

لم تعد هناك حاجة كبيرة لتأكيد الدور الفعال الذي يمكن لوسائل الإعلام أن تقوم به في مجال الوعي الاجتماعي وغيره للشخصية أو المجتمع بصفة عامه ويمكن الاستنتاج بأن نظريات ودراسات تأثير وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع تدور حول تأكيد هذا الدور من جوانب عديدة. وتجتزئ الباحثان من هذه النظريات والدراسات ما هو أقرب إلى موضوع الدراسة الحالية، في محاولة بعد ذلك لصياغة الفروض اعتماداً عليها.

ونظرية التعلم الاجتماعي نظرية علمية تستخدم في علم النفس والتعليم وفي فن التواصل بين الناس وملخص النظرية إن الإنسان يكتسب الخبرة والعلم من خلال ملاحظته لسلوك الآخرين في إطار العلاقات الاجتماعية والتفاعل مع الجماعات الأخرى (٥٠) والتعلم الاجتماعي من وسائل الإعلام يتم في واحد أو كل من مجالات التعلم بالملاحظة وبالثواب وبالعقاب. فالناس أو أغلب الناس الأسوياء تقلد الجيد مما تلاحظه في وسائل الإعلام وتتجنب السيئ منه والذي يمكن أن تعاقب عليه. فالفرد إذا يتعلم من وسائل الإعلام سلوكاً وأفكاراً وصفات مستخدماً كل العمليات المعرفية والنفسية التي يتم عن طريقها التعلم مثل الانتباه والتذكر والتكرار والحافز.

وتستمد هذه النظرية جذورها من المدرسة السلوكية في علم النفس، وينسب إلى عالمي النفس الأمريكيين نيل ميلر Neal Miller وجون دولارد (John Dollard، 1941) أنهما أول من اهتم بالتعلم من خلال الملاحظة في البيئة المحيطة بالفرد أو المجتمع الذي يعيش فيه. وهو الأساس الذي بني عليه "البرت بندور 1965, Albert Bandura نظريته الإدراك والتعلم الاجتماعي من وسائل الإعلام، وتعنى أن الأفراد يتعلمون من الخبرات والتجارب في البيئة المحيطة بهم أو المجتمع، ومن بينها وسائل الإعلام، فالأفراد باستطاعتهم اكتساب الأنماط السلوكية المعقدة من خلال ملاحظة أداء النماذج المناسبة لأشخاص آخرين يمرون بخبرات مؤلمة أو غير سارة، وهذا التعلم يؤثر في سلوك الأفراد وآرائهم وعاداتهم واتجاهاتهم ومعتقداتهم وصفات شخصياتهم وغيرها، مع الأخذ في الاعتبار الكثير من العوامل الشخصية والاجتماعية والثقافية التي تتداخل مع هذا التأثير (٥١). وتركز النظرية على الجذور الاجتماعية للسلوك وعلى أهمية العمليات المعرفية ولاسيما التفكير في كل الجوانب الخاصة بقيام الإنسان بمختلف وظائفه والدافعية والانفعال والفعل. (٥٢) وتعرف هذه النظرية بأسماء أخرى مثل نظرية التعلم بالملاحظة والتقليد Seeing by Observing and Imitating أو نظرية التعلم بالنمذجة Learning by Modeling أو التعلم بالملاحظة. (٥٣)

مراحل التعلم:

وتشرح النظرية كيفية اكتساب الفرد أشكال السلوك الجديدة نتيجة التعرض لوسائل الاتصال: (٥٤)

- ١- يلاحظ أحد أفراد الجمهور المستقبل للرسالة الإعلامية أن شخصا (نموذجاً) يشترك في نموذج للسلوك في المحتوى الإعلامي.
- ٢- يتعرف الملاحظ على النموذج فإذا كان جذاباً فيكون جديراً بان يقلده.
- ٣- يدرك الملاحظ -وهو واع- أن الشخص الذي يلاحظه أو السلوك الموصف سيكون مفيداً له إذا قلده في موقف معين.
- ٤- يتذكر الشخص تصرفات النموذج عندما يواجه موقفاً مشابهاً ويتخذ السلوك الذي اقتنع فيه كاستجابة للموقف.

- ٥- اتخاذ السلوك المتعلم أو المقلد في موقف مشابه يؤدي إلى شعوره بالراحة أو المكافأة أو الرضا.
- ٦- يتعزز السلوك لدي الفرد مما يؤدي لاستجابة مماثلة في مواقف مشابه.
- وتمر عملية التعلم بالملاحظة في علاقتها بوسائل الإعلام بأربع عمليات أساسية وهي^(٥٥):

١- عملية الانتباه Attention process

- إن وجود النموذج لا يعني حدوث التأثير المرغوب ولكن لابد من وجود انتباه من قبل الفرد المتلقي أو الملاحظ لهذا النموذج وتخضع عملية الانتباه إلى عدة عناصر وهي:
- خصائص النموذج: فلا بد للنموذج أن يتميز بالبساطة والتكرار وأن يمس احتياجات المتلقي.
 - خصائص المتلقي: ويقصد به الحالة المزاجية للمتلقي ومستوى ذكائه.
 - التدعيم والتعزيز وقد يكون التدعيم خارجيا مثل القبول من الآخرين أو التقدير المادي والأدبي وقد يكون داخليا مثل الشعور بالراحة والاستمتاع والرضا النفسي.

٢- عملية الاحتفاظ والتذكر Retention Process

حيث تساعد الذاكرة المعرفية على اختزان الرموز المختلفة واستعادة ما يتفق مع الاستجابة وقت الحاجة ويكون اختزان الرموز إما لفظية أو في شكل صور ذهنية من خلال ما تقدمه وسائل الاعلام.

٣- عملية الاسترجاع الحركي. Motivational process

فالانتباه والتذكر لا يكفي لحدوث التعلم وإنما يتطلب الأمر التنظيم المعرفي للمعلومات التي حصلنا عليها حين نسترجعها وكذلك القدرة على التمثيل الحركي للصور الذهنية والرموز عند استعادتها من الذاكرة ويجب أن يكون المتعلم قادرا بالفعل على تنفيذ السلوك الملاحظ وتقييمه بنوع من الدقة وهنا تتداخل الكثير من العوامل الديموغرافية والنفسية والاجتماعية والبيئية لكي تؤثر في انتقائية التذكر.^(٥٦)

٤- الدافعية Motivation process

وتعتمد الدافعية على التعزيز الداخلي والخارجي ويتم التعلم بالملاحظة عن طريق نماذج يقلدها المستقبل ويحاكيها ويمكن أن تتكون النماذج بطرق مختلفة ومن أنواع النماذج:

١-النموذج الحي: يقوم المسترشد من خلال هذا النموذج بمراقبة نموذج حي أولاً ثم يقوم بتأدية الاستجابة بعد ذلك.

٢-التعلم البديل: وفيها يتخيل المتدرب نماذج تقوم بالسلوكيات التي يرغب المدرب أن يلقنها للمتدرب.

- ٣- **التعلم الرمزي:** حيث يوجد شخص يؤدي النموذج السلوكي المطلوب أو قدوة رمزية من خلال فيلم أو مجموعة من الصور المسلسلة بطريقة تكشف عن خطوات أداء السلوك.
- ٤- **التقليد الأعمى:** ويعنى المحاكاة دون فهم أو وعي بالاستجابة التي قام بتنفيذها.
- ٥- **التعلم عن طريق مشاهدة الأفلام:** ويحدث هذا النموذج عند مشاهدة وسائل الاعلام وخاصة التلفزيون حيث أمكن نقل المواقف والاستجابات الانفعالية وأنماط السلوك الجديد عن طريق التلفزيون ووسائل الاعلام الأخرى.
- ٦- **نماذج غير مباشرة:** مثل القصص والروايات الأدبية والدينية حيث يمكن من خلالها تمثيل بعض الأنماط السلوكية.

ويقترح باندورا ثلاثة آثار على الأقل للتعلم بالملاحظة وهي:

- ١- **تعلم سلوكيات جديدة:** حيث يستطيع الملاحظ تعلم سلوكيات جديدة من النموذج بأداء استجابات جديدة ولا يتأثر الملاحظ بالمشيرات والنماذج الحية فقط ولكن أيضا يتأثر بالنماذج والمشيرات الصورية والرمزية المتوفرة عبر وسائل الاعلام المختلفة مثل الصحافة والتلفزيون والسينما والأساطير والحكايات فهي تشكل مصادر مهمة للنماذج وتقوم بنفس وظيفة النموذج الحي.
- ٢- **التسهيل:** حيث يؤدي ملاحظة سلوك النموذج إلى تسهيل ظهور الاستجابات التي تقع في حصيلة الملاحظ السلوكية، التي تعلمها على نحو مسبق، فالطفل الذي تعلم بعض الاستجابات التعاونية ولم يمارسها يمكن أن يؤديها عندما يلاحظ الأطفال منهمكين في سلوك تعاوني. (٥٧)
- ٣- **الكف والتحرير:** قد تؤدي ملاحظة سلوك الأخرين إلى كف بعض الاستجابات أو تجنب أداء بعض أنماط السلوك، وبخاصة إذا واجه النموذج عواقب سلبية أو غير مرغوب فيها جراء انغماسه في هذا السلوك.

فروض النظرية

تشير الأدبيات العلمية إلى أنه يمكن للجمهور اكتساب اتجاهات عاطفية وأنواعا جديدة من السلوك عن طريق النماذج التي تقدم في وسائل الإعلام وفي الدراسة التي أجراها باندورا توصل إلى أن التلفزيون يشكل صورة للعنف مما ينعكس على سلوكيات الأطفال وتقوم النظرية على فرض أساسي أن الأفراد يقلدون ما يشاهدون في وسائل الاعلام من خلال قيامهم بعملية التعلم بالملاحظة. (٥٨) كما تفترض النظرية أن التعلم يؤثر في سلوك الأفراد واتجاهاتهم وأفكارهم ومعتقداتهم وصفات شخصياتهم أيضا وذلك اتساقا مع جميع العوامل المجتمعية التي تتداخل مع هذا التأثير في البيئة المحيطة بالفرد والكثير من الناس تجيد التقليد لما يعرض لهم في وسائل الاعلام وتتجنب السيئ منه. (٥٩)

ويمكن تلخيص فروض نظرية الإدراك الاجتماعي في مجال الاعلام والاتصال حيث قدم كل من فولس D.Vols ودينس الكسندر D.Alexander (٦٠) ثلاثة فروض أساسية كما يلي:

- ١- أن ما نعرفه عن عالمنا هو نتيجة خبراتنا الاتصالية السابقة حيث يسمح الاتصال بنقل الأفكار المبهمة دون خبرة شعورية فالإعلام هو المصدر الأول للخبرة غير المباشرة ولهذا السبب يبرز تأثيره في تركيب الواقع الاجتماعي.
- ٢- يقوم الاتصال بدور المرشد ويأتي ذلك من خلال توجيه مفاهيم الذات والدور والمواقف وتعد هذه المفاهيم نتاج خبراتنا في البيئة لكن يمكن الاختلاف في استخدام الاتصال في مواضيع مختلفة ترتبط بفهمنا لأنفسنا والآخرين في هذه المواقف.
- ٣- يتكون الاتصال من تفاعلات معقدة تتضمن الفعل والاعتماد المتبادل والتأثير المتعدد وعلاقات الأفراد وظروف الموقف وقد أوضح كل من فولكس وألكسندر ان تذكرنا وفهمنا لعالمنا ومكاننا يتم من خلال التفاعل والتوحد مع رموز الاعلام.
- وأخيرا فان نظرية التعلم الاجتماعي ستساعد الباحثان على تقييم الدور التي تقوم به الحملة الإعلامية والتي تستخدم أشكال إعلامية مختلفة من الإعلام التربوي عن سوء التغذية وأثار هذه الحملة على التلاميذ وخصوصا أن سوء التغذية هي مشكلة اجتماعية يعاني منها العديد من طلاب المدارس ولها أثارها الصحية والأكاديمية والاجتماعية.

تساؤلات الدراسة:

- ١- ما فاعلية الحملة التوعوية في التوعية بمخاطر سوء التغذية لدى طلاب المرحلة الابتدائية؟
- ٢- ما دوافع تعرض الطلاب لنماذج سوء التغذية المقدمة عبر الحملة موضع الدراسة؟
- ٣- هل يوجد فروق في درجة الوعي بمخاطر سوء التغذية بين الذكور والإناث؟
- ٤- ما تأثير المتغيرات الوسيطة (النوع - محل الإقامة- المستوى الاقتصادي الاجتماعي) التي تحكم العلاقة بين التعرض للحملة ودرجة الوعي بمخاطر سوء التغذية؟

فروض الدراسة:

- ١- توجد علاقة ارتباطية بين التعرض للحملة وارتفاع مستوى المعرفة بمخاطر سوء التغذية لدى عينة الدراسة.
- ٢- تختلف دوافع تعرض الطلاب لحملة حياتي أجمل بالتغذية الصحية باختلاف النوع.
- ٣- توجد علاقة ارتباطية بين الوعي بمخاطر سوء التغذية وبين نوع المبحوث (الذكور-الإناث).
- ٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين رتب درجات القياسات الثلاثة (قبلي-بعدي- تنبعي) في درجة الوعي بمخاطر سوء التغذية على عينة الدراسة.
- ٥- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات القياسات الثلاثة (قبلي- بعدي- تنبعي) في جوانب الوعي بمخاطر سوء التغذية على عينة الدراسة.
- ٦- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات القياسات الثلاثة (قبلي - بعدي - تنبعي) في نوع الاتجاه نحو مخاطر سوء التغذية (إيجابي- محايد- سلبي).

- ٧- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات القياسات الثلاثة (قبلي- بعدى- تتبعي) في درجة تذكر مخاطر سوء التغذية التي قدمت من خلال الحملة.
- ٨- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين عينة الدراسة ومستوى الوعي بمخاطر سوء التغذية تبعا للمتغيرات الديموغرافية: (النوع- محل الإقامة- المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ- **منهج الدراسة:** استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي للتحقق من مدى فاعلية توظيف وسائل الإعلام التربوي في إنتاج حملة لتوعية طلاب المرحلة الابتدائية بمخاطر سوء التغذية، وهو ملائم لاختبار صحة فروض الدراسة وأيضاً عندما يكون الهدف من الدراسة هو التنبؤ بالتغير الذي سوف يحدث بعد تطبيق الحملة على الطلاب. فالمنهج شبه التجريبي يعتبر أكثر المناهج ملائمة لدراسة العلاقة بين المتغيرات أو اختبار صحتها فهو يعتبر من المناهج الهامة للكشف عن حقائق، فيمكن عن طريقة ملاحظة تأثير متغير على الآخر ولقد استخدمت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي للمجموعة الواحدة والقياس القبلي والبعدي، وذلك بهدف التعرف على فاعلية استخدام وسائل الإعلام التربوي في إنتاج حملة (كمتغير مستقل) في التوعية بمخاطر سوء التغذية (كمتغير تابع).

(ب)- **مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة في طلاب المرحلة الابتدائية ممن تتراوح

أعمارهم من (٦-١٢) سنة في محافظة المنوفية.

(ج)- **عينة الدراسة:** وتمثلت عينة الدراسة في عينة عمدية قوامها ٤٠ مفردة من طلاب المرحلة الابتدائية موزعة ٢٠ مفردة من مدرسة برهيم الابتدائية تمثل الريف، ٢٠ مفردة من مدرسة خالد بن الوليد تمثل الحضر.

جدول رقم (١) يوضح توصيف عينة الدراسة

العينة	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكور	٢١
	إناث	١٩
	المجموع	٤٠
محل الإقامة	ريف	٢٠
	حضر	٢٠
	المجموع	٤٠
المستوى الاقتصادي الاجتماعي	من ١٠٠٠-٣٠٠٠ آلاف	١٢
	أكثر من ٣٠٠٠-٥٠٠٠ آلاف	١٩
	أكثر من ٥٠٠٠ آلاف	٩
	المجموع	٤٠

وقد روعي في اختيار العينة تمثيلها للمتغيرات المراد إخضاعها للدراسة من حيث (النوع- محل الإقامة- المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

مبررات اختيار عينة الدراسة

- ١- يرجع سبب اختيار عينة طلاب المرحلة الابتدائية إلى أنهم في أهم مراحل النمو الجسمي والتكوين العقلي.
- ٢- الاهتمام الرئاسي بإطلاق العديد من المبادرات الصحية ومنها مبادرة الكشف عن أمراض سوء التغذية لطلاب المرحلة الابتدائية.
- ٣- أجريت معظم التجارب على عادات النظام الغذائي الصحي والوزن لدى الأطفال في المدارس، فمعدلات السمنة أخذت في الارتفاع منذ الطفولة وطوال مرحلة الطفولة المبكرة وذلك للوصول بشكل مستدام إلى الأطفال أينما كانوا. (١١)

(د) أدوات جمع البيانات

اعتمدنا الباحثان على صحيفة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة، وقد تضمنت الاستمارة الجوانب المختلفة التي تسعى الدراسة للتعرف عليها وفقاً لأهداف وفروض الدراسة، وهو ما يعطى الفرصة للتأكد من فهم المبحوث للأسئلة الواردة من ناحية، ومواجهة ما قد يطرأ من صعوبات أثناء التطبيق من ناحية.

المجال الزمني للدراسة

تم تطبيق الحملة، وصحيفة الاستبيان على المبحوثين خلال شهر أكتوبر ٢٠٢٢ م، وتمت المعالجة الإحصائية للبيانات على الكمبيوتر باستخدام برنامج SPSS وكتابة التقرير خلال شهري نوفمبر وديسمبر ٢٠٢٢ م.

خطوات إعداد الحملة

١- مرحلة الإعداد:

تحديد الهدف من الحملة: حيث يتمثل الهدف الرئيسي للحملة في التوعية بمخاطر سوء التغذية من خلال عرض صور ومعلومات عن الغذاء الغير صحي والنتائج المترتبة عليه للطلاب.

وقد روعي في تصميم الحملة:

- التركيز على تصميم شعار للحملة (وتم تصميم شعار للحملة يتضمن طفل ينظر إلى فناء المدرسة ويرى فيه أطفال أصحاب أقوياء يمارسون أنشطة متنوعة وأطفال لديهم سمنة أو قصار القامة أو أنيميا لا يمارسون أي نشاط من الذكور والإناث، مع الأخذ في الاعتبار أن تجمع بين أشكال متعددة للأمراض الناتجة عن سوء التغذية، وكأن لسان حاله يقول حياتي أجمل بالتغذية الصحية، وهي الجملة التي تم اعتمادها شعاراً للحملة).
- التركيز على التنوع بين عرض أمثلة لأشكال مخاطر سوء التغذية.
- التركيز على أهم أشكال المخاطر الناتجة عن سوء التغذية.

- تم جمع معلومات عن مخاطر سوء التغذية ثم تقسيمها إلى فئات (قصر القامة- السمنة- تشوّه العظام- تسوّس الأسنان- ضعف التركيز- الإرهاق، انعدام الاهتمام والرغبة في التعلّم- القلق والتوتر- الاكتئاب).
- إعداد إذاعة مدرسية يومية لمدة أسبوع عن مخاطر سوء التغذية وأشكال التغذية الغير صحية، إعداد فقرة تمثليه في الإذاعة المدرسية عن التغذية الغير صحية تم إعدادها مع الطلاب أثناء الفسحة تناولت مفهوم التغذية الصحية والتغذية الغير صحية، ودور المعلم في التوعية بالغذاء الصحي داخل المؤسسة التعليمية، وكان مصاحب لها أغنية "صحصوا ويان دي الصحة.. مش لعبة عندنا تأكل تتمرن تبقى.. أجمد واحد هنا"، بالإضافة إلى إجراء حوارات إذاعية خلال الإذاعة مع أحد متخصصي التغذية العلاجية عن مخاطر سوء التغذية، وتحقيقات إذاعية عن المخاطر الناتجة عن سوء التغذية وأشكالها، وما الأسباب التي أدت إلى انتشارها داخل المؤسسات التعليمية، وكيفية الحد منها، وتوضيح مخاطر سوء التغذية، ومصاحب العرض لافتات تحمل شعار الحملة "حياتي أجمل بالتغذية الصحية" أثناء عرض البرامج الإذاعية.
- إعداد خمس صحف حائط عن أشكال ومخاطر سوء التغذية.
- إعداد مطويات لأشكال سوء التغذية بعنوان سوء التغذية إلى أين؟ تحتوي على (تعريف سوء التغذية، أشكال الغذاء الغير صحي الذي يتناوله الطفل داخل وخارج المدرسة، والمخاطر الناتجة عن سوء التغذية، وطرق علاجها).
- إعداد ملصقات تحمل أشكال التغذية الغير صحية ومخاطرها بشكل منفرد حتى لا تتداخل مع الأشكال الأخرى.
- إعداد ندوة بعنوان "صحتي بالدنيا" عن سوء التغذية " يحاضر فيها استشاري التغذية العلاجية بالتأمين الصحي.

٢- مرحلة التنفيذ:

- تم كتابة وتعليق صحف الحائط والملصقات داخل المدرسة.
- تم توزيع المطويات التي تحمل أشكال الغذاء الغير صحي وتركها معهم بشكل دائم حتى يتسنى لهم قراءتها في أي وقت يشاءون.
- تم توزيع الإذاعة المدرسية على الطلاب لتدريبهم عليها واعداد الحوار وأسئلته المختلفة وارسالها لأخصائي التغذية لتجهيز معلومات الرد وكذلك الاعداد للتحقيق الإذاعي وأطراف المعلومات فيه.
- تم تنفيذ الندوة داخل المدرسة، حاضر فيها دكتورة نهى نبيل استشاري التغذية العلاجية بالتأمين الصحي.

٣- مرحلة التقويم: تمثل تقويم الحملة في طريقتين هما:

الطريقة الأولى: باستخدام استمارة الاستبيان، والتي تم توزيعها على الطلاب بعد الانتهاء من الحملة، لقياس مدى فاعلية الحملة في التوعية بمخاطر سوء التغذية لديهم، والتعرف على الفروق التي توسطت العلاقة بين الحملة وبين التوعية بمخاطر سوء التغذية.

الطريقة الثانية: استمارة ملاحظة يملأها الملاحظين الذين تمثلوا في بعض أمهات الطلاب (تم التواصل مع عن طريق جروب خاص بهم على الواتس آب وبعض الاجتماعات على الزووم)، وأخصائي الإعلام التربوي بالمدرسة الذين تم تدريبهم في لقاءات مباشرة بالمدارس على كيفية الملاحظة بشكل علمي دقيق.

اختبار الصدق والثبات

وللتأكد من صدق وثبات الاستمارة عرضنا الباحثتان على مجموعة من المحكمين (*) وفي ضوء توجيهاتهم تم التعديل في صياغة بعض الأسئلة وإضافة البعض الآخر وبالتالي تحقق الصدق الظاهري للبيانات، كما تم اختبار قبلي على عينة قوامها (١٠٪) من المبحوثين عينة الدراسة من أجل التأكد من سلامة ووضوح أسئلة صحيفة الاستبيان، وأيضاً للتأكد من ثبات البيانات تم إعادة الاختبار على عينة قوامها (١٠٪) من العينة بعد فترة تمثلت في أسبوع من تطبيق الاستبيان، وأوضحت نتائج التطبيق تطابق الاستقصاء في الحالتين وهو ما يشير إلى معدل مرتفع للثبات ٩١٪ مما يشير إلى صلاحية الاستمارة ودقتها.

المعالجة الإحصائية للبيانات

تمت المعالجة الإحصائية لبيانات هذه الدراسة بواسطة استخدام برنامج SPSS وتم تحليل بيانات الدراسة باستخدام المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية: التكرارات البسيطة والنسب المئوية، اختبار كاي^٢ Chi Square Test: لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal)، معامل ارتباط سبيرمان: وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الدراسة الاختبارات اللابارامترية للقياسات المتكررة متمثلة في اختبار فريدمان ومربع كاي، اختبار مان وتني "U" للمقارنة بين عينتين مستقلتين، اختبار ويلكوكسون: وذلك لتحديد ما إذا كان هناك اختلاف بين عينتين مرتبطتين فيما يتعلق بمتغير تابع معين، ويعد بديلاً لا بارامترياً لاختبار T لعينتين مرتبطتين، وتشتمل العينتان على نفس المجموعة من الأفراد يجرى عليهم قياس قبلي Pre test، وقياس بعدي Post test.

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج العامة للدراسة

جدول (٢) يوضح معدل تعرض الطلاب للإعلام المدرسي قبل وأثناء وبعد الحملة

الاختبار الأهمية	قبلي		بعدي		تتبعي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
يوميًا	١٦	٤٠	٢٩	٧٢,٥	٣٦	٩٠	٨١	٦٧,٥
2-3 أيام في الأسبوع	١٤	٣٥	١١	٢٧,٥	٤	١٠	٢٩	٢٤,١
على حسب الظروف	١٠	٢٥	-	-	-	-	١٠	٨,٣
الإجمالي	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠

من البيانات السابقة أظهرت النتائج الإجمالية للجدول ارتفاع معدل التعرض لوسائل الإعلام التربوي بشكل يومي بنسبة ٦٧,٥٪ من إجمالي العينة، ثم جاء التعرض من ٢-٣ أيام في الأسبوع في المرتبة الثانية بنسبة ٢٤,١٪، وأخيراً جاء معدل التعرض على حسب الظروف بنسبة ٨,٣٪. وانفقت الدراسة مع دراسة السيد عثمان (٢٠٢٠) (٦٢) حيث أثبت ان من يتعرضون بصفة دائمة جاء في الترتيب الأول بنسبة ٤٤٪ وربما يرجع سبب ارتفاع المتابعة اليومية لوسائل الإعلام التربوي إلى أن التعرض للعديد منها يكون غير انتقائي فهي مفروضة عليه مثل: الإذاعة المدرسية والتي تعتبر من ثوابت اليوم الدراسي حيث أنها تذاق يوميًا في طابور الصباح، كما أن الملصقات والمجلات يراها الطلاب معروضة أمامهم يوميًا على جدران المدرسة، وكشفت نتائج مقارنة تعرض الطلاب لوسائل الإعلام التربوي عن وجود فروق ملحوظة في الاختبار القبلي والبعدي والتتبعي لصالح البعدي والتتبعي على التوالي. ومما يعطى دلالة على تزايد إدراك عينة الدراسة لأهمية الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام التربوي.

جدول (٣) يوضح مدى أهمية الإعلام التربوي لدى الطلاب قبل وأثناء وبعد الحملة

الاختبار الأهمية	قبلي		بعدي		تتبعي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مهم جداً	١٠	٢٥	٢٦	٦٥	٢٧	٦٧,٥	٦٣	٥٢,٥
مهم إلى حد ما	٢١	٥٢,٥	١٣	٣٢,٥	١٣	٣٢,٥	٤٧	٣٩,١
غير مهم على الإطلاق	٩	٢٢,٥	١	٢,٥	-	-	١٠	٨,٣٣
الإجمالي	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠

يتضح من الجدول أن ٥٢,٥٪ من المبحوثين يرون أن الإعلام التربوي مهم جداً بالنسبة لهم، وفي المقابل ٣٩,١٪ اعتبروا المبحوثين الاعلام التربوي مهم إلى حد ما، بينما ٨,٣٣٪ أقرروا بعدم أهمية الاعلام التربوي، كما كشفت نتائج المقارنة بين عينة الدراسة عن وجود فروق كبيرة بين الاختبار القبلي والبعدي والتتبعي لصالح البعدي والتتبعي. ووجد تفاوت بسيط بين نتائج الاختبار البعدي والتتبعي لصالح البعدي وبفروق نسبية طفيفة وهو ما يعطى دلالة على نجاح الدراسة في تفعيل الدور الذي يقوم به الإعلام التربوي في توعية الطلاب، واختلفت الدراسة مع دراسة ماجدة محمد مراد (٢٠١٨) (٦٣) حيث أثبتت الدراسة ان الأنشطة الإعلامية مفيدة بشكل متوسط بنسبة ٦٠,٧٪، وقد يرجع ذلك الى أن الحملة الإعلامية وما تتضمنها من مواد أدت الى اقتناع الطلاب بأهمية الأنشطة الإعلامية وإدراك تأثيرها داخل الحياة المدرسية.

جدول (٤) يوضح دوافع تعرض الطلاب لوسائل الإعلام التربوي قبل وأثناء وبعد الحملة

الإجمالي		تتبعي		بعدي		قبلي		الاختبار	الدوافع
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٦٤,١٧	٧٧	٧٢,٥	٢٩	٦٠	٢٤	٦٠	٢٤	تساعدني في معرفة أهم الأحداث والقضايا في المجتمع والمدرسة	
٥١,٦٧	٦٢	٦٠	٢٤	٥٠	٢٠	٤٥	١٨	تكسبني مهارات متعددة مثل الإلقاء والكتابة الصحفية	
٤٩,١٧	٥٩	٦٢,٥	٢٥	٥٠	٢٠	٣٥	١٤	تساعدني على التعرف بطلاب متميزين	
٣٧,٥	٤٥	٣٧,٥	١٥		١٤	٤٠	١٦	أتابعها لأنها أصبحت عادة يومية	
٣٤,١٧	٤١	٣٢,٥	١٣	٣٢,٥	١٣	٣٧,٥	١٥	أتعرض لها لأضيق وقت الفراغ	

من بيانات الجدول السابق يتضح تفوق الدوافع النفعية حيث احتلت العبارة (تساعدني في معرفة أهم الأحداث والقضايا في المجتمع والمدرسة) المرتبة الأولى بنسبة ٦٤,١٧٪، في حين جاءت العبارة (تكسبني مهارات متعددة مثل الإلقاء والكتابة الصحفية) في الترتيب الثاني بنسبة ٥١,٦٧٪، يليها في الترتيب الثالث عبارة (تساعدني في التعرف على طلاب متميزين) بنسبة ٤٩,١٧٪، ثم عبارة (أتابعها لأنها أصبحت عادة يومية) في الترتيب الرابع بنسبة ٣٧,٥٪، وأخيراً جاءت عبارة (أتعرض لها لأضيق وقت الفراغ) في الترتيب الأخير بنسبة ٣٤,١٧٪.

كما أظهرت نتائج المقارنة عن وجود فروق طفيفة بين الاختبار القبلي والبعدي أظهرتها النسب المئوية للعبارات، بينما وجدت فروق كبيرة بين البعدي والتتبعي لصالح التتبعي، وهو ما يشير إلى إن التعرض الانتقائي لوسائل الإعلام التربوي أصبح هو المسيطر على نظرة الطلاب وان الاستخدام أصبح بشكل هادف ومقصود ومتعمد، فأصبحت الاستفادة هي الشاغل الأساسي من غرض التعرض، لذا لا بد من تضمين وسائل الإعلام التربوي ما هو مفيد وجذاب للطلاب.

جدول (٥) يوضح تأثير وسائل الإعلام التربوي على الطلاب قبل وبعد الحملة

التأثير	قبلي		بعدي		غير مؤثر		مؤثر إلى حد ما		مؤثر جدا		الوسائل	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
الصحف المدرسية	١٥	٣٧,٥	٢٢	٥٥	٣	٧,٥	٢٣	٥٧,٥	١٤	٣٥	٣	٧,٥
الإذاعة المدرسية	١١	٢٧,٥	٢١	٥٢,٥	٨	٢٠	٢٧	٦٧,٥	١٢	٣٠	١	٢,٥
المطويات	٥	١٢,٥	١٩	٤٧,٥	١٦	٤٠	٢٤	٦٠	١٣	٣٢,٥	٣	٧,٥
الملصقات	٢١	٥٢,٥	١٦	٤٠	٣	٧,٥	٢٢	٥٥	١٨	٤٥	-	-
المسرح المدرسي	١٩	٤٧,٥	١٩	٤٧,٥	٢	٥	٢٤	٦٠	١٤	٣٥	٢	٥
الندوات	٣	٧,٥	٢١	٥٢,٥	١٦	٤٠	١٥	٣٧,٥	٢٠	٥٠	٥	١٢,٥
البرلمان المدرسي	٣	٧,٥	١٣	٣٢,٥	٢٤	٦٠	٦	١٥	١٤	٣٥	٢٠	٥٠
الإجمالي	٧٧	١٣١	٧٢	١٤١	٣٤	١٠٥						

من الجدول السابق جاءت وسائل الاعلام مؤثرة الى حد ما قبل الحملة بإجمالي تكرارات ١٣١، ثم جاء (مؤثر جداً) بتكرارات ٧٧، وجاء في الترتيب الأخير (غير مؤثر على الإطلاق) بإجمالي تكرارات ٧٢، وقد لوحظ تغير نظرة الطلاب عينة الدراسة في درجة تأثير وسائل الإعلام التربوي بعد الحملة حيث جاءت العبارة (مؤثر جداً) في الترتيب الأول بإجمالي تكرارات ١٤١ ثم يليها (مؤثر إلى حد ما) بإجمالي تكرارات بلغ ١٠٥، بينما تراجع بشكل كبير تكرارات عبارة (غير مؤثر على الإطلاق) لتشغل الترتيب الأخير بتكرارات ٣٥ من إجمالي إجابات العينة. وقد اتفقت النتائج مع دراسة انتصار محمد السيد (٢٠١٥) ^(٦٣) والتي أظهرت تفوق الصحافة والإذاعة المدرسية عن باقي وسائل الإعلام التربوي بنسبة ٧٠٪، في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة عزيزة إبراهيم مصطفى (٢٠١٥) ^(٦٤) حيث جاءت المحاضرات في الترتيب الأول بنسبة ٦٨,٣٪، ثم الإذاعة المدرسية في الترتيب الثاني بنسبة ٥٨,٣٪.

جدول (٦) يوضح أكثر أشكال سوء التغذية التي يعرفها الطلاب عينة الدراسة

الاختبار		قبلي				بعدي							
		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
السمنة	الأفراط في الطعام	١٣	٣٢,٥	١٨	٤٥	٩	٢٢,٥	٢٢	٥٥	١٥	٣٧,٥	٣	٧,٥
	الإطعمة المقلية	٧	١٧,٥	٢٠	٥٠	١٣	٣٢,٥	١٨	٤٥	١٦	٤٠	٦	١٥
	المشروبات الغازية	٥	١٢,٥	٣٠	٧٥	٥	١٢,٥	١٤	٣٥	٢٢	٥٥	٤	١٠
	الحلويات	٢٢	٥٥	١٣	٣٢,٥	٥	١٢,٥	٢٣	٥٧,٥	١٨	٤٥	-	-
التقزم	فقد شهية الاكل	١٤	٣٥	٢٢	٥٥	٤	١٠	٢١	٥٢,٥	١٦	٤٠	٢	٥
	عدم اكل البروتين	١١	٢٧,٥	٢٥	٦٢,٥	٤	١٠	٢٦	٦٥	١٤	٣٥	١	٢,٥
	عدم تناول طعام يمد الجسم الكالسيوم،	٧	١٧,٥	٢٦	٦٥	٧	١٧,٥	٢٧	٦٧,٥	١٢	٣٠	-	-
	عدم تناول	١	٢,٥	١٣	٣٢,٥	٢٦	٦٥	٨	٢٠	٢٣	٥٧,٥	٩	٢٢,٥
الانيميا	أطعمة تحتوي على الحديد	٥	١٢,٥	٢٦	٦٥	٩	٢٢,٥	١٧	٤٣,٥	١٧	٤٣,٥	٦	١٥
	عدم تناول البقول	٥	١٢,٥	٢٦	٦٥	٩	٢٢,٥	١٧	٤٣,٥	١٧	٤٣,٥	٦	١٥
	عدم تناول الخضروات	١١	٢٧,٥	٢١	٥٢,٥	٨	٢٠	٢٣	٥٧,٥	١٥	٣٧,٥	٢	٥
الإجمالي		٩٦	٢١٤	٩٠	١٩٩	١٦٨	٣٣						

يتضح من الجدول السابق تفاوت إجابات الطلاب عينة الدراسة حول المعرفة بأشكال سوء التغذية: ففي الاختبار القبلي: جاءت المعرفة بأشكال سوء التغذية بدرجة متوسطة للطلاب في الترتيب الأول بعدد تكرارات ٢١٤، ثم بدرجة كبيرة في بتكرارات بلغت ٩٦، ثم جاء الترتيب الثالث المعرفة بدرجة ضعيفة بتكرارات ٩٠. في حين أظهر الاختبار البعدي: استحوذت المعرفة بأشكال سوء التغذية بدرجة كبيرة على الترتيب الأول بإجمالي تكرارات ١٩٩، يليها المعرفة بدرجة متوسطة بتكرارات بلغ ١٦٨، ثم بدرجة ضعيفة بإجمالي تكرارات ٣٣.

جدول رقم (٧) يوضح درجة تأثر الطلاب عينة الدراسة بأشكال سوء التغذية التي تعرض لها

التأثر	الاختبار		قبلي		بعدي		تتبعي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تأثر بشكل قوى	١٥	٣٧,٥	٢٢	٥٥	٢٥	٦٢,٥	٦٢	٥١,٧		
تأثر بشكل متوسط	٩	٢٢,٥	٨	٢٠	٨	٢٠	٢٥	٢٠,٨		
تأثر بشكل ضعيف	١٦	٤٠	١٠	٢٥	٧	١٧,٥	٣٣	٢٧,٥		
الإجمالي	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠		

اتضح من الجدول السابق ما يلي: رأى أكثر من نصف العينة التأثر بأشكال سوء التغذية بشكل قوى بنسبة ٥١,٧٪، ثم تأثرها بشكل ضعيف بنسبة ٢٧,٥٪، ثم تأثرها بشكل متوسط بنسبة ٢٠,٨٪ من إجمالي العينة. أوضحت نتائج المقارنة وجود فروق لصالح الاختبار البعدي والتتبعي عن الاختبار القبلي وهو ما يشير إلى ضرورة التركيز على إبراز المخاطر الناتجة عن سوء التغذية واتفقت الدراسة مع دراسة Ananthapavan, Jaithri (٢٠٢٢) والتي أظهرت اثر الحملة الإعلامية لأمراض السمنة حيث أثرت الحملة من خلال انخفاض نسبة استهلاك المشروبات السكرية والطعام الحلو بين أفراد العينة.

جدول (٨) يوضح أكثر مخاطر سوء التغذية التي يعرفها الطلاب عينة الدراسة

المخاطر	الاختبار		قبلي		بعدي		قبلي		بعدي		
	ك	%	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة
تسوس الاسنان	-	-	٦	١٥	٣٤	٨٥	١٤	٣٥	١٧	٤٢,٥	٩
تشوه العظام	١٩	٤٧,٥	١٢	٣٠	٩	٢٢,٥	٢٤	٦٠	١١	٢٧,٥	٥
الاكتئاب	٩	٢٢,٥	١٨	٤٥	١٣	٣٢,٥	٢٣	٥٧,٥	١٠	٢٥	٧
ضعف الذاكرة	٦	١٥	١٦	٤٠	١٨	٤٥	١٩	٤٧,٥	١١	٢٧,٥	١٠
انعدام الرغبة في التعلم	٨	٢٠	١٤	٣٥	١٨	٤٥	١٦	٤٠	١٩	٤٧,٥	٥
القلق والتوتر	٩	٢٢,٥	١٧	٤٢,٥	١٤	٣٥	١٥	٣٧,٥	١٧	٤٢,٥	٨
ضعف التركيز	-	-	٤	١٠	٣٦	٩٠	١٣	٣٢,٥	١٨	٤٥	٩
الإجمالي	٥١	٨٧	١٤٢	١٤٢	١٢٤	١٠٣	٥٣				

يتضح من الجدول السابق تفاوت إجابات الطلاب حول المعرفة بمخاطر سوء التغذية حيث: ففي الاختبار القبلي: جاءت المعرفة بمخاطر سوء التغذية بدرجة ضعيفة في الترتيب الأول بعدد تكرارات ١٤٢، ثم المعرفة بدرجة متوسطة في الترتيب الثاني بتكرارات بلغت ٨٧، ثم جاء الترتيب الثالث لصالح المعرفة بدرجة كبيرة بإجمالي تكرارات ٥١. في حين أظهر

الاختبار البعدي: استحوذ المعرفة بمخاطر سوء التغذية بدرجة كبيرة على الترتيب الأول بإجمالي تكرارات ١٢٤ من عينة الدراسة، يليها في الترتيب الثاني المعرفة بدرجة متوسطة بإجمالي تكرارات بلغ ١٠٣، ثم جاء الترتيب الثالث لصالح المعرفة بدرجة ضعيفة لمخاطر سوء التغذية بإجمالي تكرارات ٥٣ من إجمالي إجابات العينة. ويتضح من خلال البيانات ارتفاع معلومات الطلاب عن مخاطر سوء التغذية من خلال الحملة بوسائل الاعلام التربوي.

جدول (٩) يوضح اتجاه الطلاب نحو مخاطر سوء التغذية التي ركزت عليها الحملة

الاختبار نوع الاتجاه	قبلي		بعدي		تتبعي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
إيجابي	٢٦	٦٥	٢٩	٧٢,٥	٣١	٧٧,٥	٨٦	٧١,٧
محايد	١٤	٣٥	١١	٢٧,٥	٩	٢٢,٥	٣٤	٢٨,٣
الإجمالي	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠

كشفت نتائج الجدول السابق عن بعض المؤشرات منها: استحوذ الاتجاه الايجابي نحو مخاطر سوء التغذية الترتيب الأول بنسبة كبيرة بلغت ٧١,٧٪، يليها في الترتيب الثاني الاتجاه المحايد بنسبة ٢٨,٣٪، كشفت نتائج المقارنة وجود فروق لصالح الاختبار البعدي والتتبعي عن الاختبار القبلي، وتحول إلى اتجاه إيجابي نحو المعرفة بمخاطر سوء التغذية، هو ما يشير إلى وجود تغير في السلوك الفعلي للطلاب اتجاه سوء التغذية.

جدول (١٠) درجة تذكّر العينة لمخاطر سوء التغذية المقدمة عبر الحملة

الاختبار تذكر المخاطر	قبلي		بعدي		تتبعي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أتذكر كل المخاطر	٦	١٥	١١	٢٧,٥	٢٥	٦٢,٥	٤٢	٣٥
أتذكر أغلب المخاطر	١٢	٣٠	٢٥	٦٢,٥	١٥	٣٧,٥	٥٢	٤٣,٣
لا أتذكر إلا القليل	٢٢	٥٥	٤	١٠	-	-	٢٦	٢١,٧
الإجمالي	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق: جاء تذكر اغلب المعلومات عن مخاطر سوء التغذية - التي عرضت بالحملة- في الترتيب الأول بنسبة ٤٣,٣٪، ثم أتذكر كل المخاطر بنسبة ٣٥٪، في حين شغلت العبارة (لا أتذكر إلا القليل من المخاطر) الترتيب الثالث والأخير بنسبة ٢١,٧٪ من إجمالي إجابات المبحوثين، أظهرت نتائج المقارنة وجود فروق بين الاختبار القبلي والبعدي والتتبعي لصالح البعدي والتتبعي، وهو ما يشير إلى أن المعلومات المخزنة في العقل بدأت تنتقل من الذاكرة القريبة النسيان إلى الذاكرة البعيدة المخزنة في العقل، حيث ساهم التكرار بشكل كبير في هذا الانتقال من مستوى إلى آخر وبصفة خاصة مع تنوع الأساليب والقوالب التي قدمت بها المعلومات من خلال الشعارات والأغاني ومضامين الإذاعة من أحاديث وتحقيقات وتقارير اخباريه ومعلومات عامة وغيرها بالإضافة الى الندوات والصحف المطبوعة والمطويات .

جدول (١١) يوضح تقييم العينة للحملة المقدمة عن مخاطر سوء التغذية

الاختبار تقييم الحملة	قبلي		بعدي		تتبعي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نجحت بشكل كبير	-	-	٢٧	٦٧,٥	٣٦	٩٠	٦٣	٥٢,٥
نجحت إلى حد ما	٤٠	١٠٠	١٣	٣٢,٥	٤	١٠	٥٧	٤٧,٥
الإجمالي	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠

يتضح من الجدول الخاص بتقييم الحملة المقدمة، أن ٥٢,٥% أجابوا بأن الحملة نجحت بشكل كبير، بينما أجاب ٤٧,٥% أن الحملة نجحت إلى حد ما. كما أظهرت نتائج المقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي والتتبعي وجود فروق كبيرة لصالح التتبعي وهو ما يشير إلى أن الطلاب أصبحوا أكثر إدراكاً لهدف الحملة، وأنهم في الحقيقة يبحثون عن المضمون الجيد الذي يساعدهم على تقويم سلوكهم.

جدول (١٢) يوضح أكثر جوانب التأثير التي حدثت للطلاب بعد التعرض للحملة

الموافقة التأثيرات	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		
	ك	%	ك	%	ك	%	
معرفة	٢٦	٦٥	١٤	٣٥	-	-	زادت معرفتي بأشكال سوء التغذية المختلفة. ساعدتني في معرفة المخاطر الناتجة عن سوء التغذية
	٢٩	٧٢,٥	١١	٢٧,٥	-	-	
وجدانية	٢٥	٦٢,٥	١٤	٣٥	١	٢,٥	زاد تعاطفي مع من لديهم أمراض بسبب سوء التغذية في المدرسة.
	٢١	٥٢,٥	١٧	٤٢,٥	٢	٥	زادت لدى الرغبة في نصح الزملاء بالبعد عن الأكل الغير صحي.
سلوكية	٢٢	٥٥	١٥	٣٧,٥	٣	٧,٥	غيرت من نظرتي وسلوكي نحو الوجبات الجاهزة.
	٢٤	٦٠	١٣	٣٢,٥	٣	٧,٥	أتبادل النقاش مع الزملاء حول مخاطر سوء التغذية وكيفية تجنبها.
الإجمالي	١٤٧		٨٤		٩		

يتضح من بيانات الجدول أن التأثيرات بأنواعها جاءت بدرجة كبيرة بإجمالي تكرارات ١٤٧، ثم جاءت بدرجة متوسطة بإجمالي تكرارات ٨٤، بينما جاءت في الترتيب الثالث بدرجة ضعيفة بإجمالي تكرارات ٩ من إجمالي إجابات العينة، ومما سبق يتضح وجود اختلاف في نسب التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية، ولكن في المحصلة النهائية حدث تأثير واضح من تعرض المبحوثين لحملة (حياتي أجمل بالغذاء الصحي) من خلال وسائل الإعلام المدرسي في التأثيرات المعرفية، والوجدانية والسلوكية بشكل كبير، مما يؤكد على أهمية وسائل الإعلام المدرسي كمصدر هام للمعلومات لتوعية الطلاب بالمشاكل الصحية وهذا ما توصلت إليه نتيجة انتصار سالم (٢٠١٥) (٦٦) حيث بينت ان الصحافة المدرسية لها تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية على التلاميذ بما تشتمل عليه من مضمون .

نتائج اختبار فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطيه بين التعرض للحملة وارتفاع مستوى المعرفة بمخاطر سوء التغذية لدى طلاب المجموعة الطلابية.

جدول (١٣) العلاقة بين التعرض للحملة وارتفاع مستوى المعرفة بمخاطر سوء التغذية

قيمة الارتباط	التعرض للحملة مخاطر سوء التغذية
**٠,٤٥٢	تسوس الأسنان
**٠,٦٥٧	تشوه العظام
**٠,٥٢١	الاكتئاب
**٠,٤٢٠	ضعف الذاكرة
**٠,٣٢١	انعدام الرغبة في التعلم
**٠,٥٥٢	القلق والتوتر
**٠,٣٥٧	ضعف التركيز
**٠,٦٧٨	الإجمالي

يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين التعرض للحملة وارتفاع مستوى المعرفة بمخاطر سوء التغذية لدى طلاب المجموعة التجريبية، حيث بلغ معامل ارتباط سبيرمان براون ٠,٦٧٨ دال عند مستوى ٠,٠١، وهو ما يشير إلى إن الحملة باستخدام وسائل الاعلام التربوي كان لها أثر إيجابي في الوعي بمخاطر سوء التغذية لدى الطلاب، وهذا يعني قبول الفرض الأول واتفقت الدراسة مع دراسة أسماء عمر بدوي (٢٠١٧) (٢٧) حيث اثبتت فعالية الأنشطة الإعلامية في تنمية وعي المائي.

الفرض الثاني: تختلف دوافع تعرض الطلاب لحملة (حياتي أجمل بالغذاء الصحي) باختلاف النوع

جدول (١٤) يوضح دوافع تعرض الطلاب للحملة باختلاف النوع

مستو الدلالة	Z	ويلكوكسون	مان ويتنى	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	النوع	دوافع التعرض
٨٥١.	-٠,٢٢١	١٥٢,٥٠٠	٧٤,٥٠٠	١٥٢,٥٠	١٢,٧١	٢١	ذكور	الدوافع النفسية
				١٧٢,٥٠	١٣,٢٧	١٩	إناث	
						٤٠	المجموع	
٣٣٧.	-٠,٩٦١	١٥٤,٠٠٠	٦٣,٠٠٠	١٧١,٠٠	١٤,٢٥	٢١	ذكور	الدوافع النفسية
				١٥٤,٠٠	١١,٨٥	١٩	إناث	
						٤٠	المجموع	
٥٧٦.	٠,٥٥٩	١٤٨,٠٠٠	٧٠,٠٠٠	١٤٨,٠٠	١٢,٢٣	٢١	ذكور	الدوافع النفسية
				١٧٧,٠٠	١٣,٦٢	١٩	إناث	
						٤٠	المجموع	
٣٣٢٠.	-٠,٩٧٤	١٥٣,٥٠٠	٦٢,٥٠٠	١٧١,٥٠	١٤,٢٩	٢١	ذكور	الدوافع الطوقسية
				١٥٣,٥٠	١١,٨١	١٩	إناث	
						٤٠	المجموع	
٣١٢.	-١,٠١١	١٤٠,٠٠٠	٦٢,٠٠٠	١٤٠,٠٠	١١,٦٧	٢١	ذكور	الدوافع النفسية
				١٨٥,٠٠	١٤,٢٣	١٩	إناث	
						٤٠	المجموع	

١٧٠.	-١,٣٧٣-	١٤٨,٠٠٠	٥٧,٠٠٠	١٧٧,٠٠	١٤,٧٥	٢١	ذكور	الدوافع الطقوسية
				١٤٨,٠٠	١١,٣٨	١٩	إناث	
						٤٠	المجموع	
٨٢٥.	-٠,١٨٨-	١٦٦,٠٠٠	٧٥,٠٠٠	١٥٩,٠٠	١٣,٢٥	٢١	ذكور	الدوافع النفعية
				١٦٦,٠٠	١٢,٧٧	١٩	إناث	
						٤٠	المجموع	
٣٨٩.	-٠,٨٦٢-	١٥٣,٥٠٠	٦٢,٥٠٠	١٧١,٥٠	١٤,٢٩	٢١	ذكور	المجموع
				١٥٣,٥٠	١١,٨١	١٩	إناث	
						٤٠	المجموع	

يتضح الجدول السابق عدم وجود فروق دالة بين متوسط رتب درجات (الذكور- الإناث) في دوافع التعرض (الأبعاد، الدرجة الكلية) حيث جاءت قيم اختبارات (مان ويتنى u - ويلكوسون w - اختبار z) غير دالة إحصائياً. ويعنى هذا رفض الفرض الثاني.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطيه بين الوعي بمخاطر سوء التغذية وبين نوع المبحوث
جدول رقم (١٥) يوضح العلاقة الارتباطية بين الوعي بمخاطر سوء التغذية وبين نوع المبحوث

قيمة الارتباط	النوع مخاطر سوء التغذية
**٠,٦٢٠	تسوس الاسنان
** ٠,٥٢٥	تشوه العظام
-٠,١٢٧-	الاكتئاب
-٠,٣٣٩-	ضعف الذاكرة
٠,٢٦١	انعدام الرغبة في التعلم
٠,٢٦٩	القلق والتوتر
٠,٢٦٥	ضعف التركيز

من الجدول يتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الذكور والإناث والوعي بمخاطر سوء التغذية التي تتفق مع الحملة وذلك لمخاطر (تسوس الاسنان- تشوه العظام) حيث جاء معامل ارتباط سبيرمان براون موجباً ودال إحصائياً، في حين لم توجد علاقة دالة عند باقي المخاطر. وهو ما يعنى رفض الفرض الثالث وهو ما يمكن تفسيره في ضوء أن المخاطر تسوس الاسنان وتشوه العظام هي من المخاطر التي تظهر باختلاف النوع، أما باقي أنواع المخاطر تنتفي فيها صفة النوع فهي معروفة لأي فرد بصرف النظر عن نوعه.

الفرض الرابع: توجد فروق دالة إحصائياً بين رتب درجات القياسات الثلاثة (قبلي- بعدى- تتبعي) في درجة الوعي بمخاطر سوء التغذية على عينة الدراسة.

جدول (١٦) يوضح الفروق بين متوسط رتب درجات القياسات الثلاثة في درجة الوعي بمخاطر سوء التغذية على عينة الدراسة

المتغير	القياسات الثلاثة	متوسط رتب القياسات الثلاثة	مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
تسوس الاسنان	قبلي	١,٨٠	٣,١٧٥	٢	٠,٢٠٤ غير دال
	بعدي	٢,٠٠			
	تتبعي	٢,٢٠			
تشوه العظام	قبلي	١,٣٨	٢٤,٧٠٤	٢	٠,٠٠١ دال
	بعدي	٢,٠٦			
	تتبعي	٢,٥٦			
لاكتئاب	قبلي	١,٣٠	٢٥,٥٤٤	٢	٠,٠٠١ دال
	بعدي	٢,١٦			
	تتبعي	٢,٥٤			
ضعف الذاكرة	قبلي	١,٨٤	٦,١٤٣	٢	٠,٠٤٦ دال
	بعدي	١,٩٠			
	تتبعي	٢,٢٦			
انعدام الرغبة في التعلم	قبلي	١,٣٦	٢٥,٧٠٢	٢	٠,٠٠١ دال
	بعدي	٢,٠٤			
	تتبعي	٢,٥٤			
القلق والتوتر	قبلي	١,٦٨	١٤,٦٨٩	٢	٠,٠٠١ دال
	بعدي	١,٨٤			
	تتبعي	٢,٤٨			
ضعف التركيز	قبلي	١,٤٨	١٤,٣٣٣	٢	٠,٠٠١ دال
	بعدي	٢,٢٠			
	تتبعي	٢,٣٢			
الدرجة الكلية	قبلي	١,٣٠	٣٤,٤٨٩	٢	٠,٠٠١ دال
	بعدي	١,٨٢			
	تتبعي	٢,٨٨			

من الجدول السابق نجد أن درجة الوعي بتسوس الأسنان: بالرغم من اختلاف متوسطات الرتب الثلاثة، إلا أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات الثلاثة حيث جاءت قيمة مربع كاي غير دالة إحصائياً، وربما ترجع هذه النتيجة إلى أن تسوس الأسنان من أنواع المخاطر التي تتمتع بصورة ذهنية سالبة ثابتة وراسخة حول أفرادها، كما أنه مؤلمة للجميع.

كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة على باقي عبارات درجة الوعي بمخاطر سوء التغذية حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة إحصائياً ولصالح القياس التتبعي، يليه القياس البعدي، وأخيراً القياس القبلي.

وتبين الدرجة الكلية للوعي بمخاطر سوء التغذية عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة إحصائية، لصالح القياس التنبعي يليه القياس البعدي وأخيرا القياس القبلي. وهو ما يعنى قبول الفرض الرابع.

الفرض الخامس: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات القياسات الثلاثة (قبلي- بعدي- تنبعي) في جوانب الوعي بمخاطر سوء التغذية على عينة الدراس

جدول رقم (١٧) يوضح الفروق بين متوسط رتب درجات القياسات الثلاثة في جوانب الوعي بمخاطر سوء التغذية

العبارة	جوانب الوعي	متوسط رتب القياسات الثلاثة	مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
معرفة	١- زادت معرفتي بأشكال سوء التغذية المختلفة.	قبلي ١,٣٠	٢٥,٨٧١	٢	٠,٠٠١
	بعدي ٢,٢٢				
	تنبعي ٢,٤٨				
٢- ساعدتني في معرفة المخاطر الناتجة عن سوء التغذية.	قبلي ١,٣٦	٢٦,٨٨١	٢	٠,٠٠١	
	بعدي ٢,٢٢				
	تنبعي ٢,٤٢				
وجدانية	٣- زاد تعاطفي مع من لديهم مشاكل صحية بسبب سوء التغذية في المدرسة.	قبلي ١,٣٢	١٧,٥٦٩	٢	٠,٠٠١
	بعدي ٢,٤٢				
	تنبعي ٢,٢٦				
٤- زادت لدى الرغبة في نصح الزملاء بالبعد عن الأغذية الغير صحية.	قبلي ١,٢٦	٢٨,٨٩٢	٢	٠,٠٠١	
	بعدي ٢,٢٤				
	تنبعي ٢,٥٠				
سلوكية	٥- غيرت من نظرتي وسلوكي نحو الوجبات الجاهزة.	قبلي ١,٤٨	٢٨,٢٦٥	٢	٠,٠٠١
	بعدي ٢,١٠				
	تنبعي ٢,٤٢				
٦- أتبادل النقاش مع الزملاء حول مخاطر سوء التغذية وكيفية تجنبها بالغذاء الصحي.	قبلي ١,٠٠	٣٨,٠٥٦	٢	٠,٠٠١	
	بعدي ٢,٢٢				
	تنبعي ٢,٦٠				
الدرجة الكلية	قبلي ١,١٨	٣٧,٣٥٧	٢	٠,٠٠١	
	بعدي ٢,٣٠				
	تنبعي ٢,٧٠				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة في عبارات التأثير المعرفي، حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة إحصائية، ولصالح القياس التنبعي يليه القياس البعدي وأخيرا القياس القبلي. كما تبين وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة في عبارات التأثير الوجداني، حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة إحصائية، ولصالح القياس التنبعي يليه القياس البعدي وأخيرا القياس القبلي. كما وجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة في عبارات التأثير السلوكي حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة إحصائية، ولصالح القياس التنبعي يليه القياس

البعدي والقياس القبلي. ومن المجموع الكلي للتأثيرات (المعرفية- الوجدانية- السلوكية): يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة إحصائياً، ولصالح القياس التتبعي يليه القياس البعدي وأخيراً القياس القبلي. وتدل هذه النتيجة على الأثر الإيجابي للحملة والمتمثل في إيجابية الوعي بالمخاطر الناتجة عن سوء التغذية، وهو ما ظهر فعلياً في نجاح الحملة في تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى المبحوثين، وهو ما يعنى قبول الفرض التام وتتفق النتيجة مع دراسة Zhu, Ge (٢٠٢٢) (٦٨) حيث أثبتت التأثير المعزز لوسائل الإعلام على القضايا الصحية، حيث تتشكل العقلية العامة لتعزيز الصحة والسلوكيات الصحية الوقائية من خلال التأثيرات متعددة الأوجه لوسائل الإعلام والثقافة.

الفرض السادس: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات القياسات الثلاثة (قبلي - بعدى - تتبعي) في نوع الاتجاه نحو مخاطر سوء التغذية (إيجابي- محايد- سلبي) جدول (١٨) يوضح الفروق بين متوسط درجات القياسات الثلاثة (قبلي - بعدى - تتبعي) في نوع الاتجاه نحو مخاطر سوء التغذية

أنواع المخاطر	متوسط رتب القياسات الثلاثة	متوسط رتب القياسات الثلاثة	مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
تسوس الاسنان	قبلي	١,٧٦	١٠,٨٨٩	٢	٠,٠٠١ دال
	بعدي	٢,١٢			
	تتبعي	٢,١٢			
تشوه العظام	قبلي	١,٧٤	٥,٧٨٧	٢	٠,٠٥٥ غير دال
	بعدي	١,٩٤			
	تتبعي	٢,٣٢			
الاكتئاب	قبلي	١,٧٠	١٢,٠٠	٢	٠,٠٠١ دال
	بعدي	٢,١٢			
	تتبعي	٢,١٨			
ضعف الذاكرة	قبلي	١,٧٢	١٤,٢٥٠	٢	٠,٠٠١ دال
	بعدي	٢,١٤			
	تتبعي	٢,١٤			
انعدام الرغبة في التعلم	قبلي	١,٧٠	١١,٤٥٥	٢	٠,٠٠١ دال
	بعدي	٢,٠٦			
	تتبعي	٢,٢٤			
القلق والتوتر	قبلي	١,٧٢	١٢,٠٠	٢	٠,٠٠١ دال
	بعدي	٢,٠٤			
	تتبعي	١٢ و ٢			
ضعف التركيز	قبلي	١,٧٨	٦,٢٠٠	٢	٠,٠٤٥ دال
	بعدي	٢,١٤			
	تتبعي	٢,٠٨			
الدرجة الكلية	قبلي	١,٢٦	٢٥,٥٥١	٢	٠,٠٠١ دال
	بعدي	٢,١٦			
	تتبعي	٢,٥٨			

أظهرت نتائج الجدول ما يلي: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة في جميع عبارات الاتجاه نحو مخاطر سوء التغذية، حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة إحصائية، ولصالح القياس التنبعي يليه القياس البعدي وأخيرا القياس القبلي فيما عدا عبارة واحدة ولم توجد فروق دالة وهي عبارة تشوه العظام.

- أما بالنسبة للمجموع الكلي للاتجاه نحو مخاطر سوء التغذية: يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة إحصائية، ولصالح القياس التنبعي يليه القياس البعدي وأخيرا القياس القبلي.

وتؤكد النتيجة على نجاح الحملة في تحويل اتجاه العينة لمخاطر سوء التغذية إلى الاتجاه الإيجابي، وهذا الأمر يعد عاملاً هاماً في النظرة الكلية لمخاطر سوء التغذية، فأول خطوة في الوعي بالمخاطر هو أن يشعر الطالب بالإيجابية ومعرفة تلك المخاطر حتى يسهل التأثير في سلوكياته، ويعنى ذلك قبول الفرض السادس.

الفرض السابع: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات القياسات الثلاثة (قبلي-

بعدي- تنبعي) في درجة تذكر مخاطر سوء التغذية التي قدمت من خلال الحملة

جدول رقم (١٩)

يوضح الفروق بين متوسط رتب درجات القياسات الثلاثة في درجة تذكر مخاطر سوء التغذية

أنواع المخاطر	متوسط رتب القياسات الثلاثة	متوسط رتب القياسات الثلاثة	مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
تسوس الاسنان	قبلي	١,١٦	٣٢,٩٥١	٢	٠,٠٠١ دال
	بعدي	١,٨٨			
	تنبعي	٢,٩٦			
تشوه العظام	قبلي	٢,٠٦	٩٠,٧٢	٢	٠,٠٠١ دال
	بعدي	١,٦٢			
	تنبعي	٢,٣٢			
الاكتئاب	قبلي	١,٣٢	٣٣,٩٥٣	٢	٠,٠٠١ دال
	بعدي	١,٨٦			
	تنبعي	٢,٨٢			
ضعف الذاكرة	قبلي	١,٣٦	٢٥,٧٩٢	٢	٠,٠٠١ دال
	بعدي	٢,٠٢			
	تنبعي	٢,٦٢			
انعدام الرغبة في التعلم	قبلي	١,٥٠	٢١,٥٢٨	٢	٠,٠٠١ دال
	بعدي	١,٩٠			
	تنبعي	٢,٦٠			
القلق والتوتر	قبلي	٢,٠٠	٣,٣٧٥	٢	٠,٠٠١ دال
	بعدي	١,٨٢			
	تنبعي	٢,١٨			
ضعف التركيز	قبلي	١,٤٢	٢٠,٦٥٦	٢	٠,٠٠١ دال
	بعدي	٢,١٨			
	تنبعي	٢,٤٠			
الدرجة الكلية	قبلي	١,٥٢	٤٣,٧٩٢	٢	٠,٠٠١ دال
	بعدي	١,٩٢			
	تنبعي	٢,٩٨			

يتضح من بيانات السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة على درجة تذكر جميع عبارات مخاطر سوء التغذية حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة إحصائية ولصالح القياس التتبعي يليه البعدي وأخيراً القياس القبلي.

وبالنسبة لتذكر المخاطر بصفة عامة (المجموع): دالة إحصائية بين متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة إحصائية ولصالح القياس التتبعي يليه البعدي وأخيراً القياس القبلي. وتدلل هذه النتيجة على نجاح التعلم بالملاحظة، حيث أنه كلما زاد عرض نماذج لمخاطر سوء التغذية يسهل بقاءها في الذاكرة ولا تنسى بسهولة وهو ما يؤدي إلى الوعي بمخاطر سوء التغذية، وهو ما يعنى قبول الفرض السابع.

الفرض الثامن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين عينة الدراسة مستوى الوعي بمخاطر سوء التغذية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية: (النوع- محل الإقامة- المستوى الاقتصادي الاجتماعي)

أ- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب (الذكور والإناث) في مستوى الوعي بمخاطر سوء التغذية

جدول (٢٠) يوضح الفروق بين متوسطات درجات (الذكور والإناث) في مستوى الوعي بمخاطر سوء التغذية

درجة تأثير المخاطر	النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتي	ويلكوكسون	Z	مستوى الدلالة
تسوس الاسنان	ذكور	٢١	١٥,٥٨	١٨٣,٥	٧٤,٠٠	١٥٣,٠٠٠	-١,١٩٣	٠,٦٥٢
	إناث	١٩	١١,٩٢	١٥٥,٠				
	المجموع	٤٠						
تشوه العظام	ذكور	٢١	١٢,٥٨	١٥١,٠	٧٣,٠٠	١٥١,٠٠٠	-٠,٣١٦	٠,٧٥٢
	إناث	١٩	١٣,٣٨	١٧٤,٠				
	المجموع	٤٠						
الاكتئاب	ذكور	٢١	١٤,٥٨	١٧٥,٠	٥٩,٠٠	١٥٠,٠٠٠	-١,١٩٢	٠,٢٣٣
	إناث	١٩	١١,٥٤	١٥٠,٠				
	المجموع	٤٠						
ضعف الذاكرة	ذكور	٢١	١٣,٥٨	١٦٣,٠	٧١,٠٠٠	١٦٢,٠٠٠	-٠,٤٤٣	٠,٦٥٨
	إناث	١٩	١٢,٤٦	١٦٢,٠				
	المجموع	٤٠						
انعدام الرغبة في التعلم	ذكور	٢١	١٢,١٣	١٤٥,٥	٦٧,٥٠	١٤٥,٥٠٠	-٠,٦٩٣	٠,٤٨٨
	إناث	١٩	١٣,٨١	١٧٩,٥				
	المجموع	٤٠						
القلق والتوتر	ذكور	٢١	١٤,١٧	١٧٠,٠	٦٤,٠٠	١٥٥,٠٠٠	-٠,٨٢٧	٠,٤٠٨
	إناث	١٩	١١,٩٢	١٥٥,٠				
	المجموع	٤٠						
ضعف التركيز	ذكور	٢١	١٥,٢٩	١٨٣,٥	٥٠,٥٠٠	١٤١,٥٠٠	-١,٦٤٧	٠,١٠٠
	إناث	١٩	١٠,٨٨	١٤١,٥				
	المجموع	٤٠						
المجموع	ذكور	٢١	١٤,٧٩	١٧٧,٥	٥٦,٥٠٠	١٤٧,٥٠٠	-١,١٨٧	٠,٢٣٥
	إناث	١٩	١١,٣٥	١٤٧,٥				
	المجموع	٤٠						

يتضح من بيانات الجداول عدم وجود فروق دالة بين متوسط رتب درجات (الذكور- الإناث) في معدل (درجة) الوعي بمخاطر سوء التغذية (تسوس الاسنان- تشوه العظام- الاكتئاب- ضعف الذاكرة- انعدام الرغبة في التعلم- القلق والتوتر- ضعف التركيز- الدرجة الكلية)، حيث جاءت قيم اختبارات (مان ويتى U- وويلكسون W- اختبار Z) غير دالة إحصائياً. وربما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن التنشئة الاجتماعية للذكور والإناث في الفترة الزمنية الراهنة ترتبط بمتغيرات عصرية تكنولوجية متعددة أثرت في تربية النشء وأدت إلى تشابه كبير في السلوكيات بين الإناث والذكور وهو ما يعنى قبول الفرض الثامن.

ب- لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين محل الإقامة وبين مستوى الوعي بمخاطر سوء التغذية لدى الطلاب عينة الدراسة

جدول رقم (٢١) يوضح العلاقة بين محل الإقامة وبين مستوى الوعي بمخاطر سوء التغذية لدى الطلاب عينة الدراسة

الوعي	محل الإقامة	قيمة الارتباط
تسوس الأسنان		٠,٢٩٣
تشوه العظام		*٠,٤٢٧
الاكتئاب		٠,٠٠٠
ضعف الذاكرة		٠,٠٠٤
انعدام الرغبة في التعلم		*٠,٣٩٦
القلق والتوتر		٠,١٤٢
ضعف التركيز		٠,٠٠٢
المجموع		*٠,٤٤٢

* دال عند ٠,٠٥ ** دال عند ٠,٠١

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين محل الإقامة ومستوى الوعي بمخاطر سوء التغذية للمخاطر (تشوه العظام- انعدام الرغبة في التعلم - الدرجة الكلية)، حيث جاء معامل ارتباط سبيرمان براون موجباً ودال إحصائياً، في حين لم توجد علاقة ارتباطيه دالة عند باقي المخاطر. وهو ما يشير إلى أن محل الإقامة له تأثير في الوعي بمخاطر سوء التغذية نظراً لأن المجتمعات الحضرية مجتمعات مادية وعملية ويسعى أفرادها دائماً إلى تحقيق النجاح والحفاظ على صحتهم والمظهر العام ومن ثم يهتم أفرادها أكثر بالسير على خطى النماذج الناجحة والقوية صحياً. وهو ما يعنى قبول الفرض الثامن (ب).

ج- لا توجد علاقة دالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي وبين مستوى الوعي بمخاطر سوء التغذية لدى الطلاب عينة الدراسة
جدول رقم (٢٢) يوضح العلاقة المستوى الاقتصادي الاجتماعي وبين مستوى الوعي بمخاطر سوء التغذية لدى الطلاب عينة الدراسة

المستوى الاقتصادي الاجتماعي	قيمة الارتباط
الوعي بمخاطر سوء التغذية	
تسوس الأسنان	٠,٤٩٢
تشوه العظام	**٠,٥٤١
الاكتئاب	٠,٣٣٤
ضعف الذاكرة	٠,٤٢٧
انعدام الرغبة في التعلم	*٠,١٨٩
القلق والتوتر	-٠,٢٨٢-
ضعف التركيز	٠,٢٩٤
المجموع	٠,٢٢٢

يتضح من نتائج الجدول وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي ومستوى الوعي بمخاطر سوء التغذية لمخاطر (تشوه العظام - انعدام الرغبة في التعلم) حيث جاء معامل ارتباط سبيرمان براون موجباً ودال إحصائياً، في حين لم توجد علاقة ارتباطيه دالة عند باقي المخاطر. وهو ما يعنى عدم قبول الفرض الثامن (ج).

نتائج استمارة الملاحظة

قامتا الباحثتين مع الملاحظين " الأمهات وأخصائي الإعلام التربوي ""- اللذين تم تدريبهم- بملء استمارة الملاحظة والتي يمكن استعراض نتائجها كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٢٣) يوضح نتائج استمارة الملاحظة

البعد	العبارة	درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		٢ك	الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%		
الانتباه	جذبت الحملة بشكل واضح انتباه الطلاب	٥	١٠٠	-	-	-	-	٥,٦١٧	٠,٠٥
	أنصت الطلاب جيداً أثناء الاستماع إلى وسائل الإعلام المدرسي المسموعة.	٥	١٠٠	-	-	-	-	٥,٦٣٥	٠,٠٥
	أدى التنوع في وسائل الحملة إلى زيادة تركيز انتباه الطلاب إلى الحملة.	٥	١٠٠	-	-	-	-	٩,٠٣٩	٠,٠١
	قرأ الطلاب بتركيز المعلومات التي وردت عن أشكال سوء التغذية ومخاطرها والتي عرضتها الحملة في مجلات الحائط والملصقات.	٤	٨٠	١	٢٠	-	-	٣,٦٤٥	٠,٠٥

التذكر (الإدراك)	تذكر الطلاب اغلب أشكال اسوء التغذية التي تناولتها الحملة.	٥	١٠٠	-	-	-	-	٣,٣٢٠	غير دال
	تذكر الطلاب اغلب مخاطر سوء التغذية التي تضمنتها الحملة.	٤	٨٠	١	٢٠	-	-	٥,٩٦٣	٠,٠٥
	ظلت مخاطر سوء التغذية في ذاكرة الطلاب حتى بعد مضي وقت من الزمن.	٤	٨٠	١	٢٠	-	-	٠,٩١٠	غير دال
	تميزت ذاكرة الطلاب بأنها سريعة وفورية.	٤	٨٠	١	٢٠	-	-	٢,١٨٢	غير دال
التغير في السلوك	امتاز التغير في سلوك الطلاب بانه سريع وفوري داخل المنزل والمدرسة.	٥	١٠٠	-	-	-	-	١,٠٩٥	غير دال
	زادت معارف الطلاب عن أشكال ومخاطر سوء التغذية بعد التجربة.	٥	١٠٠	-	-	-	-	٣,٤٥٨	٠,٠٥
	لوحظ تغير في السلوك لدى الطلاب ومن أمثلة ذلك الحرص على تناول وجبة الفطار في (المنزل أو المدرسة) والامتناع عن تناول المياه الغازية.		١٠٠	-	-	-	-	١,١٧٦	غير دال
	ظهرت بشكل واضح مدى استفادة الطلاب من الحملة في عدم شراء الحلوى والاشتراك في الانشطة الرياضية بالمدرسة.	٥	١٠٠	-	-	-	-	٠,٦٩٦	غير دال

كشفت نتائج الجدول السابق أن اغلب الملاحظين قد سجلوا نسب اتفاق عالية لبنود المقياس حيث أظهرت النتائج التالية:

فيما يتعلق ببعد الانتباه: تشير النتائج إلى أن الحملة قد نجحت في جذب انتباه الطلاب لأشكال ومخاطر سوء التغذية بدرجة كبيرة، حيث استحوذت جميع عبارات الانتباه على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ و ٠,٠١، فالانتباه هو عملية الاستعداد للإدراك.

فيما يتعلق ببعد التذكر: جاءت العبارات التي تقيس التذكر (الإدراك) دالة، وهو ما اعتبرته الدراسة نتيجة مرضية، وربما يرجع سبب تلك النتيجة في الأغلب إلى تنوع أشكال سوء التغذية المقدمة عبر الحملة، وتنوع وكثرة المعلومات للمخاطر المتعلقة بكل منها وطريقة عرضها عبر الحملة والتي سهلت تذكرها بشكل كلي دون نسيان.

فيما يتعلق ببعد التغير في السلوك: تباينت الفروق ما بين الدالة والغير دالة في العبارات التي

تقيس بعد التغيير في السلوك، وهو ما يمكن تفسيره إلى أن الحملة نجحت إلى حد كبير في توجيه وتعديل سلوك المبحوثين، واتفقت الدراسة مع دراسة (A, Bayık Temel,Z Emlek Sert (٢٠٢٠) (٦٩) حيث تمت مراقبة سلوكيات الطلاب لمدة ستة أشهر وتم تقييم أثر البرنامج، حيث انخفضت سلوكيات الأكل المحفوفة بالمخاطر في المجموعة التجريبية ولكن على العكس زادت في المجموعة الضابطة.

النتائج العامة:

لوحظ تغير في نظرة الطلاب عينة الدراسة في درجة تأثير وسائل الإعلام التربوي وخاصة بعد الحملة حيث جاءت العبارة (مؤثر جداً) ويرجع ذلك الى تنفيذ الحملة وهذا ما نادى به بعض الدراسات Tom Dickson (٧٠) في أن وسائل الاعلام المدرسي تمارس دورها بشكل متوسط ولا بد من العمل على تطوير استخدامها في ظل وجود أساليب جديدة، والعمل على استحداث ممارسات من شأنها تطوير أساليب الاعلام المدرسي لمواجهة متغيرات القرن الجديد. فالطفل في هذه المرحلة يكون سهل التأثير شديد المرونة فمن السهل تنمية الممارسات الغذائية السليمة في ظل مرحلة الطفولة وهناك العديد من الأساليب التربوية لتنمية تلك الممارسات الغذائية تساعد على جذب الانتباه وهي (أسلوب الرحلات، مسرح العرائس، برامج التلفزيون، القصص، الأغاني-الخ) (٧١).

-تأثرت العينة بنسبة بلغت ٥١,١٪ بأشكال مخاطر سوء التغذية، وجاء في الترتيب الثاني التأثير بشكل ضعيف بنسبة ٣١,١٪، وجاء في الترتيب الثالث والأخير تأثير بشكل متوسط بنسبة ١٧,٨٪ من إجمالي العينة. كما استحوذت المعرفة بمخاطر سوء التغذية بدرجة كبيرة على الترتيب الأول بإجمالي تكرارات ٨١ من عينة الدراسة، يليها في الترتيب الثاني المعرفة بدرجة متوسطة بإجمالي تكرارات بلغ ٧١، ثم جاء الترتيب الثالث لصالح المعرفة بدرجة ضعيفة لمخاطر سوء التغذية بإجمالي تكرارات ٢٨ من إجمالي إجابات العينة.

-كشفت نتائج المقارنة وجود فروق لصالح الاختبار البعدي والتتبعي عن الاختبار القبلي، والتحول إلى الاتجاه الايجابي نحو المعرفة بمخاطر سوء التغذية، هو ما يشير إلى وجود تغير في السلوك الفعلي للطلاب اتجاه سوء التغذية..

-يتضح من نتائج الدراسة وجود اختلاف في نسب التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية، ولكن في المحصلة النهائية حدث تأثير واضح من تعرض المبحوثين لحملة حياتي أجمل بالتغذية الصحية من خلال وسائل الإعلام المدرسي في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية بشكل كبير، مما يؤكد على أهمية وسائل الإعلام المدرسي كمصدر هام للمعلومات لتوعية الطلاب بالمشاكل الصحية، حيث تعتبر السمعة وسوء التغذية في مرحلة الطفولة تحديًا كبيرًا للصحة العامة فلا توجد بيانات للإبلاغ عن الاعداد لدى الأطفال المصابين بالسمنة بسبب وجود العديد من الحواجز الأخلاقية واللوجستية مما يؤدي لوجود فجوة معرفية (٧٢)

-كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين التعرض للحملة وارتفاع مستوى المعرفة بمخاطر سوء التغذية لدى الطلاب عينة المجموعة التجريبية، حيث بلغ معامل ارتباط سبيرمان براون ٠,٦٥٧، دال عند مستوى ٠,٠١، وهو ما يشير إلى إن

الحملة كان لها اثر إيجابي في الوعي بمخاطر سوء التغذية لدى الطلاب عينة الدراسة، لذا أصبحت الحاجة إلى الحملات الإعلامية المدرسية أمرً ضرورياً عند القدوم على توعية وتعديل أنماط السلوك للطفل وقد يظهر هذا واضحاً في الدول المتقدمة حيث يعيش الأفراد في كم هائل من الحملات الإعلامية المتنوعة التي تستهدف التأثير على الأفكار والسلوكيات وتعديلها أو تغييرها حيث اثبتت الحملات الإعلامية فعاليتها في جهود الصحة العامة والصحة الوقائية^(٧٣).

-كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة بين متوسط رتب درجات (الذكور- الإناث) في دوافع التعرض (الأبعاد، الدرجة الكلية)

كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة للدرجة الكلية للوعي بمخاطر سوء التغذية: حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة إحصائياً، لصالح القياس التتبعي يليه القياس البعدي وأخيراً القياس القبلي.

-وفيما يتعلق بالمجموع الكلي للاتجاه نحو مخاطر سوء التغذية وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة إحصائياً، ولصالح القياس التتبعي يليه القياس البعدي وأخيراً القياس القبلي.

-وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً بين متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة في ابعاد تذكر المخاطر حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة إحصائياً ولصالح القياس التتبعي يليه البعدي وأخيراً القياس القبلي.

-فيما يتعلق بالمتغيرات الوسيطة، كشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة بين متوسط رتب درجات (الذكور- الإناث) في معدل (درجة) الوعي بمخاطر سوء التغذية، بينما وجدت علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين محل الإقامة ومستوى الوعي بمخاطر سوء التغذية للمخاطر

-وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي ومستوى الوعي بمخاطر سوء التغذية لمخاطر (تشوه العظام- انعدام الرغبة في التعلم) حيث جاء معامل ارتباط سبيرمان براون موجباً ودال إحصائياً، في حين لم توجد علاقة ارتباطيه دالة عند باقي المخاطر.

-كشفت نتائج استمارة الملاحظة أن الحملة قد نجحت في جذب انتباه الطلاب لأشكال ومخاطر سوء التغذية بدرجة كبيرة، حيث استحوذت جميع عبارات الانتباه على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ و ٠,٠١، بينما تباينت الفروق ما بين دالة والغير دالة لدى العبارات التي تقيس بعد التذكر، وفيما في يتعلق ببعده التغيير في السلوك: تباينت الفروق ما بين الدالة والغير دالة أيضاً في العبارات التي تقيس بعد التغيير في السلوك.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الدراسة نوصى بما يلي:

- الاهتمام بشكل ومضمون وسائل الإعلام التربوي وذلك بإنتاجها عبر البرامج الحديثة للحاسب الآلي، والتي تساعد على سهولة الاطلاع بطريقة جذابة تحفزهم على استقاء المعلومات بسهولة ويسر.
- تصميم لوحات إرشادية داخل المدارس وفي الفصول لتعليم وتنقيف الأطفال في كيفية اختيار الطعام المناسب وتوضح أهمية تناول الغذاء الصحي.
- توظيف وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات الحديثة في تفعيل دور الإعلام التربوي داخل المدارس- نظراً لتفاعل الطلاب مع هذه الوسائط الإعلامية الجديدة، من خلال إنشاء صفحات على الفيس بوك، الانستجرام، المدونات، ... الخ، مما يساعد في تحقيق أهداف ووظائف الإعلام التربوي
- توجيه الجهات المعنية بوسائل الاعلام التربوي بضرورة تفعيل الاخصائي لحملات إعلامية شهرية لمعالجة المشكلات المختلفة في المجتمع عامة والمجتمع المدرسي خاصة.
- استخدام الحملات الإعلامية لمواجهة مشكلات التأخر الدراسي، عدم الانتظام الأكاديمي، احترام المدرسين، الحفاظ على نظافة المدرسة، النظافة الشخصية للتلميذ.

- مراجع الدراسة:

١- منظمة الصحة العالمية

- <https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/obesity-and-overweight>
- 2- Tesfaye Honja Kabero, Nutritional Status and Its Association with Cognitive Function among School Aged Children at Soddo Town and Soddo Zuriya District, Southern Ethiopia: Institution Based Comparative Study District, Southern Ethiopia: Institution Based Comparative study, **SAGE Knowledge**.
- 3-<https://www.youm7.com/story/2021/10/25/%D8%AA%D9%81%D8%A1>
https://www.masrawy.com/news/news_egypt/details/2021/8/3/2066259/4
- 4- Zhang, Zeyuan, The Impact of Obesity-Associated Nitrosative Stress on Organelle Function, **PhD**, The University of Iowa, **ProQuest Dissertations**, Publishing, 2022, p164
- 5- Desalew, Assefa, et.al, Childhood overweight, obesity and associated factors among primary school children in dire dawa, eastern Ethiopia; a cross-sectional study, Article, **BMC Obesity**. Jun2017, Vol. 4, p1-10.
- 6- Quader, Zerleen S, Examining the Role of School Characteristics in Childhood Body Mass Index, Physical Activity, and Health Promotion, Emory University, **ProQuest Dissertations**, Publishing, 2022, p 122.
- ٧- فاطمة عاشور شعبان، فائزة أحمد يوسف، فاعلية استخدام الأنشطة القصصية والحسية والالكترونية الغذائية لطفل الروضة، **مجلة كلية العلوم التربوية والنفسية**، ٢٤ (١٠) ٢٠١٨، ص ص ٤٩-٦٩.
- 8- Tulsiani, Shreya, Assessing the Feasibility of Studying Awareness of a Digital Health Campaign on Facebook: Pilot Study Comparing Young Adult Subsamples, **JMIR Formative Research**; Toronto Vol. 6, Iss. 8, Aug 2022.
- 9- Cohen, Donielle, Evaluation of a Public School District Nutrition Education Program in Southern California's San Diego County, Walden University, **ProQuest Dissertations Publishing**, 2022, p116.
- 10- Desalew, Assefa, et.al, **op,cit**, p1-10.
- ١١- محمد عبد الحميد، "دعم التربية الإعلامية في المؤسسات التعليمية"، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي الثالث، كلية التربية، جامعة حلوان، ١٩٩٩، ص ص ٢-٢٤.
- ١٢- سعدية حامد وآخرون: فاعلية تخطيط الحملات الإعلامية في المجال التربوي: دراسة تطبيقية على وزارة التعليم العام الاتحادية في الفترة من ٢٠٠٤-٢٠٠٥، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة أم درمان الإسلامية: كلية الإعلام، ٢٠٠٨، ص ١٨).
- ١٣- محمد فريدة ومحمود عزت: المصطلحات الإعلامية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، السعودية، ١٩٩٩.
- ١٤- سعدية حامد وآخرون: مرجع سابق، ص ١٨.
- ١٥- طارق محمد الصعيدي "دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٥ م، ص ٢٨.

١٦- اقرا المزيد من خلال موقع الطبي <https://altibbi.com>

<https://www.tua.jo/ar/blog/%D8%AA%D8%A3%D8%AB%D9%8A%D8%B1-%D8%B3%D9%88%D8%A1>

١٧- اقرا المزيد من خلال موقع الطبي <https://altibbi.com>

<https://www.tua.jo/ar/blog/%D8%AA%D8%A3%D8%AB%D9%8A%D8%B1-%D8%B3%D9%88%D8%A1>

- ١٨- عبد الرحيم إبراهيم الكريم، استخدام الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي بجائحة كورونا: دراسة حالة على القائمين بإدارة حملات التوعية بولاية كسلا ٢٠٢١، مجلة علوم الاتصال، كلية الاعلام، جامعة ام درمان، مج٧، ع١٤، مارس ٢٠٢٢، ص ص ٢٠٣-٢٢٨.
- 19- Zhu,Ge, Taking Responsibility for Your Own Health: Understanding Chinese Health Television, Ph.D. The University of Iowa, **ProQuest Dissertations Publishing**, 2022.
- ٢٠- سليمة قاصدي، عن مدي مساهمة الفايسبوك في ترسيخ ثقافة التغذية الصحية لدي الشباب الجزائري: دراسة استطلاعية، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، جامعة محمد صديق بن يحي، مج٥، ع٢٤، ٢٠٢٢، ص ص ١٠٤-١٢٢.
- 21- Myung, Eunyoung Predictors of Young Adults' Diet and Exercise Information Seeking on YouTube: Applying and Extending the Comprehensive Model of Information Seeking, The University of Wisconsin - Madison, **Phd ,ProQuest Dissertations Publishing**, 2022. p 140
- 22- Pollack, Catherrine C, the Duality of Information: Characterizing the Availability and Accuracy of Obesity Content from Health Providers and Social Media, Dartmouth College **ProQuest Dissertations Publishing**, 2022.
- ٢٣- الرشيد داؤد أم سليمان (٢٠٢٢) الى معرفة دور الحملات الإعلامية في نشر الوعي الصحي للحد من انتشار فيروس كورونا: إدارة الاعلام والعلاقات العامة بوزارة الصحة، ولاية الخرطوم نموذجا، يناير ٢٠٢٠ نوفمبر ٢٠٢١، **مجلة القلم للدراسات الإسلامية**، مركز بحوث دول حوض البحر الحمر، ع٥٤، يناير ٢٠٢٢، ص ١٤٩-١٧٨.
- ٢٤- خالد صبري الى معرفة دور، الحملات الإعلامية التليفزيونية في التوعية بالأزمات الصحية لدي الجمهور المصري، دراسة ميدانية، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الاعلام، جامعة الأزهر، ع٥٩، ج٤، أكتوبر ٢٠٢١، ص ص ١٩١٠-١٩٥٠.
- ٢٥- السيد لطفي زايد، العلاقة بين مشاهدة الشباب الجامعي للأفلام التوعوية الصحية باليوتيوب ومستوى الوعي الصحي لديهم، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الاعلام، جامعة الأزهر، ع٥٦، ج٤، يناير ٢٠٢١، ص١٧٩٥.
- 26- Marie Plaisime et al, Social Media and Teens: A Needs Assessment Exploring the Potential Role of Social Media in Promoting Health/<https://08113ynd3-1104-y-https-doi-org.mplbci.ekb.org/10.1177/2056305119886025>.
- ٢٧- مهيرة عماد فتحي، في دور الاعلام الجديد في زيادة الوعي الغذائي للجمهور المصري وخاصة بعد المبادرة الرئاسية للكشف عن أمراض سوء التغذية: دراسة تطبيقية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، مج ١٩، ع٤٤، ديسمبر ٢٠٢٠، ص ص ١٢٩، ١٧٥.
- ٢٨- ولاء فايز محمد السريتي، دور الحملات الإعلامية بقنوات الأطفال بنشر الوعي الصحي عن فيروس كورونا وتأثيرها على طلاب المرحلة الإعدادية، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الاعلام، جامعة الأزهر 2020، 266، ص.30
- 29-Vannarath,Te,et,al, Exploring social media campaigns against sugar-sweetened beverage consumption: A systematic search, **Cogent Medicine; Abingdon Vol. 6, Iss. 1**, Jan 2019.
- ٣٠- بلبلبية فتحة نور الهدي، الاعلام المحلى المسموع ودوره في تثقيف وتنمية الوعي الصحي للجمهور المستمع، **مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية**، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ع ١٣، ٢٠١٨، ١٤٩-١٣٥.
- ٣١- محمد عمر بدوي، بمعرفة دور الصحافة في التوعية الصحية بالسودان: دراسة عل عينة من الصحف السودانية في الفترة من ٢٠١٦-٢٠١٧، **رسالة ماجستير**، كلية الاعلام، جامعة ام درمان، ٢٠١٧.

- ٣٢- نادية محمد عبد الحافظ، تأثيرات الاعتماد على وسائل الاعلام التقليدية والجديدة في نشر الثقافة الصحية، دراسة ميدانية على عينة من الجمهور المصري، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، ج١٥، ٢٤، ابريل يونيو، ٢٠١٦.
- ٣٣- شريف ابراهيم عبد الجواد، فاعلية برنامج قائم على استخدام الأغاني لتنمية الثقافة الغذائية لطفل الروضة، *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، كلية الطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ع٢٠٤، يناير ٢٠٢٢، ص ٨١-١٢٧.
- ٣٤- شريين مصطفى الجلاب، المسرح ودوره في توعية الطفل بالغذاء الصحي خلال نظرية قبعات التفكير الست، *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، ع٤٠٤، مايو ٢٠٢٢، ص ص ٨٤٩-٨٩٣.
- 35- Cohen Donielle, **op,cit**.p 116.
- 36-Enahora Basheerah R, Engaging Low-Income African American Adolescents in a Virtual Avatar-Based Nutrition Education Program, Phd, The University of North Carolina at Greensboro ProQuest Dissertations Publishing, 2022.p147.
- 37-Ananthapavan, Jaithri et al, **Cost-effectiveness of Live Lighter® - a mass media public education campaign for obesity prevention, Article, PLoS ONE. 9/21/2022, Vol. 17 Issue 9, p1-13.**
- 38- Wagner,Dana E,et al, *Swap Up Your Meal: A Mass Media Nutrition Education Campaign for Oklahoma Teens*, **International Journal of Environmental Research and Public Health**; **Basel Vol. 19, Iss. 16,** (2022)
- 39- Donnelle Christian, How the “Are We Drinking Ourselves Sick?” Communication Campaign Built Support for Policy Action on Sugary Drinks in Jamaica, **Nutrients**; **Basel Vol. 14, Iss. 14,** (2022)
- 40- Gupta,Ashish k, et al, Love with Less Salt’: evaluation of a sodium reduction mass media campaign in China, **BMJ Open**; **London Vol. 12, Iss. 10,** (2022): e056725. DOI:10.1136/bmjopen-2021-056725
- ٤١- سهام فاروق إسماعيل مهدي لمعرفة تأثير استخدام برنامج قصصي على مستوى الوعي الصحي لدى أطفال من ٤-٦ سنوات في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد، *مجلة بنى سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية*، كلية التربية الرياضية، جامعة بنى سويف، مج ٤، ع٨، ٢٠٢١، ص ٢١٧-٢٣٦.
- ٤٢- فرج عبده فرج أحمد، فاعلية الانفوجرافيك لتنمية الوعي الصحي الوقائي للوقاية من فيروس كورونا وعلاقتها بجودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، *مجلة تكنولوجيا التعليم*، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج ٣١، ع٦، يونيو، ٢٠٢١، ص ١٨٥-٢٢٥.
- ٤٣- ريهام رفعت محمد المليجي، برنامج الكتروني باستخدام المنصة التعليمية لتنمية الوعي الصحي للطالبة المعلمة وأثره على اتجاهاتهن نحو فيروس كورونا، *مجلة الطفولة والتربية*، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مج ١٣، ع٤٧، يوليو ٢٠٢٠، ص ٣٣٥-٣٩٦.
- ٤٤- زينب عاطف مصطفى خالد، فاعلية برنامج كمبيوتر في الثقافة الغذائية على التحصيل المعرفي وتنمية الوعي الغذائي والصحي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتربوية، ع٤٣، ٢٠٢٠، ص ص ٨٨-١٢٢.
- ٤٥- راندا مصطفى الديب، عمل برنامج إرشادي لتنمية الوعي الغذائي لدى أمهات أطفال الروضة قائم على بعض مواقع التواصل الاجتماعي، *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع٦، سبتمبر ٢٠٢٠، ص ص ١٠٢٨-١٠٥٨.
- 46-Z,Emlek Sert,A,Bayik Temel, The effects of the training program to improve healthy nutrition and physical activity behaviors of school children on weight management, **Progress in Health Sciences**. 2020, Vol. 10 Issue 2, p29-38.

- ٤٧- فوزية محمد مرسى الغزالي، فاعلية برنامج مقترح في تنمية الوعي الغذائي المعرفي لطالبات كلية التربية النوعية-جامعة المنيا، *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، ع ٢٤، ٢٠١٩، ص ص ٢٤٥-٢٨٩.
- 48-** Morley, Belinda, et al, Controlled cohort evaluation of the Live Lighter mass media campaign's impact on adults' reported consumption of sugar-sweetened beverages, *BMJ Open*; London Vol. 8, Iss. 4, 2018
- ٤٩- أحمد عبد السلام عطيتو، تأثير برنامج ثقافة صحية على تنمية السلوك الصحي والوعي القومي لدي طلاب المرحلة الثانوية، بدولة الكويت، *مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية*، كلية التربية الرياضية بقنا، جامعة جنوب الوادي، ع ٣، أكتوبر ٢٠١٦، ص ص ١٦٢-١٧٧.
- ٥٠- أسماء احمد رمضان معوض، استخدام الشباب للمواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بأنماط التفكير وأساليب حل المشكلات، رسالة دكتوراه، غير منشوره، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٢١، ص ٥٠.
- ٥١- محمود عبد الرؤوف كامل. دور الاعلام فى البناء الثقافى والاجتماعى للمصريين: دراسة ميدانية على عينة من رواد معرض الكتاب، *بحث فى المؤتمر العلمى السنوى الثالث عشر بعنوان: الاعلام والبناء الثقافى والاجتماعى للمواطن العربى فى الفترة من ٨-١٠ مايو*، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ج.٢٠٧٧، ص ص ١٦٩٣-١٧٥٨.
- ٥٢- أحمد محمد عبد الخالق، علم نفس الشخصية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٢، ٢٠١٥، ص ٢٨٥
- 53-<http://www.google.com/url>
- ٥٤- حميدة سميسم، محاضرات فى نظريات الاتصال، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١١، ص ٣٧.
- ٥٥- عماد مكاوي، ليلي السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط٨، القاهرة الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩، ص ٩٨.
- ٥٦- أماني محمود ياسين عناني، دور برامج الأطفال في تدعيم مفهوم التفكير الابتكاري للطفل المصري، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الاعلام جامعة القاهرة، ٢٠١٧، ص ٣٧.
- ٥٧- <http://www.google.com/url>
- ٥٨- نسرين محمد عبد العزيز، فضائيات الأطفال وتأثيرها على الأسرة المصرية، القاهرة، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، ط١، ٢٠١٦، ص ١٧٠.
- ٥٩- سالي محمد على بركات، اعتماد الشباب على شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بإدراكهم لخصائص الشخصية المصرية، رسالة ماجستير، غير منشوره، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ص ٤٦.
- ٦٠- سلوى السيد عبد القادر، الثبات والتغير في علاقات التهادي التقليدية والالكترونية: دراسة أنثروبولوجيا، حوليات آداب عين شمس، ص ٢٣٦.
- 61-** Gago, Cristina, Multi-Level Approaches to Nutrition Promotion for Low-Income Households with Young Children, Harvard University ProQuest Dissertations Publishing, 2022,p119 .
- ٦٢- السيد محمود عثمان بدير، الصحافة المدرسية وعلاقتها بمعارف واتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المبادرات الرسمية، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، مج ١٩، ع ٣، سبتمبر ٢٠٢٠، ص ص ٣٥-١١١.
- ٦٣- انتصار محمد السيد، دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها كمنشآت إعلامي مدرسي: دراسة على عينة من الطلاب في ضوء نظرية التماس المعلومات، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، العدد الثالث، يوليو- سبتمبر، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٥، ص ص ١٠٩-١٥٢.
- ٦٤- عزيزة مصطفى، دور الإعلام التربوي في إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية المعرفة بحقوق الطفل، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٥م).
- 65- Ananthapavan, Jaithri, et al, op, cit,p13.
- ٦٦- انتصار محمد السيد، مرجع سابق، ص ١٠٩.

- ٦٧- - أسماء عمر بدوي، فعالية الأنشطة الإعلامية في تنمية الوعي المائي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، أكتوبر، ٢٠١٧، ص ٩١-١٢٧.
- 68-- Zhu,Ge, **op, cit**,p23.
- 69-Z., Emlek Sert, A., Bayık Teme, **op, cit**, p29-38.
- 70- Tom Dickson, Mass Media Education in Transition: Preparing for 21st century, Contributors Lawrence Erlbaum As sociates Publishers, Mahwah, New, Jersey, 2000.
- ٧١- فاطمة عاشور شعبان، فائزة أحمد يوسف، فعالية استخدام الأنشطة القصصية والحسية والالكترونية - الغذائية لطفل الروضة، مجلة كلية العلوم التربوية والنفسية، ع٢٠ (١٠) ٢٠١٨، ص ص ٤٩-٦٩
- 72- Gerhart, Jacqueline G, Application of Physiologically-Based Pharmacokinetic Modeling to Understand Drug Disposition in Children with Obesity, The University of North Carolina at Chapel Hill ProQuest Dissertations Publishing, 2022,p464.
- 73- Tulsiani, Shreya, Assessing the Feasibility of Studying Awareness of a Digital Health Campaign on Facebook: Pilot Study Comparing Young Adult Subsamples, JMIR Formative Research; Toronto Vol. 6, Iss. 8, Aug 2022.

**السادة المحكمين:

- أ. د/ أحمد رفعت - أستاذ بقسم الصحة العامة وطب المجتمع بكلية طب- جامعة المنصورة.
- أ. د/ جمال عبد الحي- أستاذ الصحافة والنشر بكلية الدراسات الإسلامية والعربية- جامعة الأزهر.
- أ. د/ عبد الهادي النجار – أستاذ الصحافة بكلية الآداب –جامعة المنصورة.
- أ. د/ محمد عبد الحكيم – أستاذ بقسم طب المجتمع- بكلية طب الأزهر.
- أ. د/ ندى عبد النبي - أستاذ الإعلام بكلية الإعلام – جامعة المنوفية.